فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/3/12 العدد : 6380

الخبر الرئيسي

غزة: 7 شهداء و20 مصاباً في استهداف الاحتلال لمواطنين ينتظرون المساعدات

... ص 5

أبرز العناوين

"الأخبار": مروان عيسى ينجو من الاغتيال خلال تنفيذ عدد كبير من الأحزمة النارية بغزة

"إسرائيل" ترى أن حماس معنية بالتوصل لصفقة وتقرر استنفاد الضغوط السياسية

بايدن: سنواصل قيادة جهود إيصال المساعدات لمليوني محاصر في غزة

بلجيكا تعتزم التدخل في قضية "الإبادة الجماعية" ضد "إسرائيل"

"الخزانة الأميركية" تراقب لبنان وتحذره من تمويل حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تحذر من اقتحام رفح وفرض قيود على المصلين بالأقصى	5
.3	اشتية: التجويع الذي لا يعالَج فقط بإسقاط الوجبات	5
.4	أبو هولي: نرفض خلق بدائل عن "الأونروا" أو تقاسم صلاحياتها مع منظمات دولية	6
.5	وزيرة فلسطينية:الاحتلال الإسرائيلي يدمر كل شيء في غزة	6
	المقاومة:	
.6	"الأخبار": مروان عيسى ينجو من الاغتيال خلال تنفيذ عدد كبير من الأحزمة النارية بغزة	7
.7	القسام تكشف عن راجمة جديدة وتهديها لشهداء القدس والضفة	7
.8	"المقاتل الأنيق" يقضي شهيداً	8
.9	جنرال إسرائيلي: حماس تخوض الحرب بتصور إستراتيجي	8
.10	قوة خاصة إسرائيلية تغتال فلسطينيا داخل متجر في طولكرم شمال الضفة	9
.11	"هدنة غزة": مساعي الوسطاء تصطدم بـ"مطالب حماس" و"شروط إسرائيل"	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو: اغتلنا الشخصية رقم 4 في حماس والبقية في الطريق	10
.13	وزير خارجية "إسرائيل": سيتم إجلاء سكان رفح قبل تنفيذ عملية عسكرية	11
.14	"إسرائيل" ترى أن حماس معنية بالتوصل لصفقة وتقرر استنفاد الضغوط السياسية	12
.15	غالانت يحذّر من تصعيد في الضفة بدعم إيراني خلال رمضان	13
.16	الاحتلال الإسرائيلي يعد ملاجئ جديدة للمستوطنين استعداداً لحرب واسعة مع "حزب الله"	14
.17	ميناء إسرائيلي بقبرص تحسبا من استهداف حزب الله لحيفا	14
.18	تقرير عبري: انتشار الأوبئة في غزة يشكل تهديدا صحيا لـ"إسرائيل"	15
.19	ضابط إسرائيلي سابق: يجب محاكمة رئيسي أركان الجيش والشاباك	15
.20	730 أكاديميا إسرائيليا يدعون حكومتهم لتحرك عاجل ضد الجوع بغزة	16
.21	هليفي يقرر عدم معاقبة ضابط أمر بتفجير جامعة الإسراء في غزة	16
.22	منظمات إسرائيلية تندد بعدم امتثال تل أبيب لقرار محكمة العدل	17
.23	الجيش الإسرائيلي يسجل زيادة بنسبة 265% في شكاوى جنود الاحتياط	17
.24	إعلام عبري: "اسرائيل" تدفع أثمانا باهظة خلال المواجهة مع حزب الله	17

.25	عجز الموازنة الإسرائيلية يتعمق ويتجاوز 28 مليار دولار	18
.26	ثروات "إسرائيل" تحتمي بأميركا: 80% من الشركات الناشئة تأسست في الخارج	19
.27	فورين بوليسي: "إسرائيل" والجماعات المؤيدة لها شنوا حرب معلومات لتشويه السرديات الفلسطينية	20
	الأرض، الشعب:	
.28	الاحتلال يضع أسلاكا شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط	22
.29	في القدس وليس في غزة... اعتقال مهين لعدد من الفلسطينيين	23
.30	مؤسسات الأسرى: 7,530 معتقلًا فلسطينيًا بالضفة الغربية منذ الـ 7أكتوبر	23
.31	بلدية غزة: تقلص حصة الفرد اليومية من المياه إلى لترين فقط	23
.32	مجموعة بنك فلسطين ومؤسسة التعاون يطلقان شراكة استراتيجية لرعاية 20 ألف يتيم في غزة	24
	مصر:	
.33	وزير الخارجية المصري يحذر من العواقب الكارثية لأي هجوم إسرائيلي على رفح	24
.34	مخاوف مصرية من تأثير الميناء بحري في غزة على الوضع الجيوسياسي في المنطقة	24
	الأردن:	
.35	الملكة رانيا: المجاعة التي يعيشها أهل غزة ليست كارثة طبيعية لكنها من صنع "إسرائيل"	25
.36	وزير الخارجية الأردني: القيود الإسرائيلية على المسجد الأقصى تدفع نحو "تفجر الأوضاع"	26
	لبنان:	
.37	المقاومة تضرب "مقر الدفاع الجوي والصاروخي" والعدو يقصف بعلبك	26
.38	حزب الله ينفذ 12 هجوما ضد مواقع إسرائيلية وتل أبيب تستعد لمهاجمة لبنان	27
.39	"الخزانة الأميركية" تراقب لبنان وتحذره من تمويل حماس	27
	عربي، إسلامي:	
.40	فصائل عراقية تعلن استهداف مطار بن غوريون في تل أبيب بطائرات مسيّرة	28
.41	شركة إسرائيلية تختبر خطا بريا لنقل الوقود إلى دول عربية	28
.42	"كان": المغرب ينضم إلى عمليات إنزال المساعدات جواً في غزة	29
.43	الحوثيون يستهدفون سفينة ويتوعدون بالتصعيد في رمضان نصرة ودعما لغزة	29

.44	القره داغي: غزة أثبتت أن الغرب بلا مبادئ وندعو لدعم جنوب إفريقيا	30
.45	أطباء كويتيون عائدون من غزة يشيدون بصمود الشعب الفلسطيني	30
.46	الجماعة الإسلامية بباكستان تنظم مظاهرة حاشدة تضامنا مع غزة	31
	دولي:	
.47	بايدن: سنواصل قيادة جهود إيصال المساعدات لمليوني محاصر في غزة	31
.48	بايدن: لا عملية عسكرية برفح دون خطة لأمن المدنيين	32
.49	غراندي يدعو مختلف الديانات والمعتقدات للتعاطف مع المدنيين في قطاع غزة	32
.50	غوتيريش: شهر رمضان فرصة لتحقيق هدنة إنسانية في غزة	33
.51	مفوض "الأونروا": "إسرائيل" تحظر إدخال مستلزمات منقذة للحياة إلى غزة	33
.52	"يونيسيف": الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة لا يمكن وصفها	33
.53	برلمانية بريطانية: بينما نحتفل برمضان... يترقب الفلسطينيون هجوماً وشيكاً على رفح	34
.54	الحزب الشيوعي الفرنسي: هناك إبادة جماعية جارية في غزة تقوم بها حكومة نتنياهو الفاشية	34
.55	اليميني الهولندي خيرت فيلدرز يتعهد بدعم "إسرائيل"	35
.56	مسؤولون أميركيون: بايدن فقد الثقة بنتنياهو	35
.57	بلجيكا تعتزم التدخل في قضية "الإبادة الجماعية" ضد "إسرائيل"	36
.58	رئيس الوزراء الكندي يجدد دعوة كندا لوقف إطلاق نار فوري في غزة	36
.59	إيطاليا: القبض على ثلاثة فلسطينيين بتهمة الإرهاب	36
.60	الأونروا تدعو إلى إعادة النظر في تعليق تمويل الوكالة للتصدي لانتشار الجوع في غزة	37
	تقارير:	
.61	اللوبي الصهيوني يدرّب المسؤولين الأميركيين: هكذا تبرّرون حرب الإبادة على غزّة	37
	حوارات ومقالات	
.62	حرس حدود الإبادة الفلسطينية... نزار السهلي	40
.63	غزة... الطوفان والمحرقة.. من انتصر في غزة؟... د. محمد إبراهيم المدهون	42
.64	"الرصيف الأمريكي".. من مرافئ المساعدات إلى المكائد والأسئلة المبهمة... تسفي برئيل	45
	كاريكاتير:	48

***

١. غزة: 7 شهداء و20 مصاباً في استهداف الاحتلال لمواطنين ينتظرون المساعدات

غزة: استشهد وأصيب العشرات من المواطنين، فجر اليوم الثلاثاء، وذلك جراء القصف المكثف للطيران الحربي والقصف المدفعي الإسرائيلي على مناطق متفرقة في قطاع غزة، في اليوم الـ158 من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقالت مصادر صحية في القطاع، إن 7 شهداء وأكثر من 20 جريحاً نقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي بعد استهداف الاحتلال للأهالي عند مفترق الكويت في مدينة غزة، بينما كانوا ينتظرون وصول المساعدات. وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 67 شهيدا و106 إصابات خلال الـ24 ساعة الماضية، وبذلك ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي، غير النهائية، إلى 31,112 شهيدا و72,760 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي، على ما أفادت به وزارة الصحة، أمس الاثنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٢. السلطة الفلسطينية تحذر من اقتحام رفح وفرض قيود على المصلين بالأقصى

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "نحذر من خطورة تصريحات نتنياهو، التي رفض فيها مطالب الرئيس بايدن التي اعتبرت دخول مدينة رفح خطا أحمر، وأكد استمراره في الإعداد للعدوان على المدينة". وأضاف أبو ردينة، إن هذه التصريحات تدل على النوايا الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المزيد من جرائم الحرب والإبادة ضد الشعب الفلسطيني، والاستمرار في محاولات تهجيره من أرضه ووطنه، بالتزامن مع فرض قيود على الدخول إلى المسجد الأقصى، خاصة في شهر رمضان، الأمر الذي يزيد المنطقة اشتعالاً. وتابع: أن المطلوب الآن وجود إرادة سياسية أميركية لتحويل تصريحات الإدارة الأميركية الهامة بخصوص اقتحام مدينة رفح إلى أفعال حقيقية على الأرض، وهي قادرة على ذلك، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانها المستمر الذي يذهب ضحيته يومياً المئات من الأطفال والنساء والشيوخ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

٣. اشتية: التجويع الذي لا يعالَج فقط بإسقاط الوجبات

رام الله: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، إن جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وحرب التجويع تتواصل ضد أهلنا في قطاع غزة، وهي أكثر ما تكون قتلا وتجويعا وتشريدا وقهرا،

تحصد مئات الأرواح يوميا معظمهم من النساء والأطفال". وأضاف اشتية في كلمة بمستهل اجتماع حكومة تسيير الأعمال، يوم الإثنين، أن الجريمة الإسرائيلية تتكشف يوميا بمزيد من الصور الفظيعة لما يرتكبه جنود الاحتلال، وتشتد وطأة التجويع الذي لا يعالَج فقط بإسقاط الوجبات، بعضها يسقط في البحر، والآخر يتحول إلى أداة لقتل الجوعى بسبب أخطاء في الإنزال. وأشار إلى أن الحل الأسهل والأكرم للجوعى هو وقف الجريمة أولا، وإيصال المساعدات عبر المعابر والموانئ بإشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، فإذا كان الهدف تقديم المساعدات، فإن هناك خمس معابر توصل إلى غزة، يمكن إيصال المساعدات عبرها خلال ساعات، بدل الانتظار لثلاثة أيام في البحر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

٤. أبو هولي: نرفض خلق بدائل عن "الأونروا" أو تقاسم صلاحياتها مع منظمات دولية

رام الله: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، وجوب حماية وكالة "أونروا"، بما يضمن عمل برامجها واستمرارية خدماتها الإغاثية والتعليمية والصحية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الاثنين، مدير عام منع الأزمات وتحقيق الاستقرار وبناء السلام في وزارة الخارجية الألمانية، المساعدة الإنسانية والمبعوثة الخاصة للقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط ديكي بوتسل، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله. ورفض أبو هولي، خلق بدائل عن "الأونروا" أو تقاسم صلاحياتها مع منظمات دولية، كون الوكالة صاحبة الولاية الحصرية على اللاجئين الفلسطينيين حسب قرار تأسيسها رقم الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبحث اللقاء، سبل دعم "الأونروا" والتحديات التي تواجه الوكالة مع استمرار تجميد دول مانحة رئيسية تمويلها، والتحقيقات التي يُجريها مكتب الرقابة الداخلية في الأمم المتحدة ومجموعة المراجعة المستقلة حول المزاعم الإسرائيلية بشأن عدد من موظفيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

٥. وزيرة فلسطينية:الاحتلال الإسرائيلي يدمر كل شيء في غزة

نيويورك: قالت وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية آمال حمد، الاثنين، إن "حجم الكارثة كبير جدا" في قطاع غزة حيث "يتم تدمير كل شيء" من قبل الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك في تصريحات صحافية من مقر الأمم المتحدة بنيويورك، لفتت فيها إلى أن نحو ألف طالب وطالبة باتوا محرومين من التعليم في غزة. وأوضحت أنه "لا يوجد ماء وغذاء وكهرباء في غزة" ولم يعد هناك مكان يذهب

إليه السكان. وقالت: "أتيت لكم برسالة الشعب الفلسطيني وهي أن هناك حاجة ملحة لوقف إطلاق النار". وحذرت من أنه "يتم تدمير كل شيء في غزة" وأكدت أن وقف إطلاق النار ضروري لإرسال المساعدات ومنع النزوح القسري.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٦. "الأخبار": مروان عيسى ينجو من الاغتيال خلال تنفيذ عدد كبير من الأحزمة النارية بغزة

غزة–يوسف فارس: لم تدم طويلاً نشوة تكهّن جيش الاحتلال بتمكّنه من اغتيال الرجل الثاني في «كتائب القسام»، مروان عيسى، في قصف قالت وسائل إعلام العدو إنه استهدفه قبل أيام في مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة، إذ عاد إلى الترجيح أن الأخير نجا من محاولات اغتيال عدة، حاولت الوصول إليه من خلال تنفيذ عدد كبير من الأحزمة النارية في المنطقة الوسطى، وتحديداً في المخيم. الإعلان الإسرائيلي عن احتمال اغتيال عيسى، اتّخذ شكل التساؤل: «هل تم اغتياله؟»، وهو إعلان قدّر مصدر في المقاومة تحدّث إلى «الأخبار» أن هدفه إثارة حالة من الجدل، تدفع الأهالي إلى الحديث في هذا الموضوع، بهدف الحصول على معلومات. بمعنى آخر، فإن جيش العدو لم يقم بعملية دقيقة ومبنية على معلومات استخباراتية استهدفت اغتيال القيادي في المقاومة، وإنما نفّذ غارات جوية مكثّفة، في مناطق يَفترِض أن الرجل الأمني المطارد منذ قرابة 30 عاماً، سيتحصّن فيها. وعلى كل الأحوال، لم يجد العدو ولا الصديق جواباً عن مصير الرجل.

الأخبار، بيروت، 2024/3/12

٧. القسام تكشف عن راجمة جديدة وتهديها لشهداء القدس والضفة

كشفت كتائب القسام عن راجمة جديدة تحمل اسم الشهيدين خيري علقم وعدي التميمي. وظهرت الراجمة الجديدة في فيديو يحمل تاريخ 7 مارس/آذار الجاري، وكان أحد المقاتلين يقوم بتذخيرها بالصواريخ. وقال مقاتل آخر إن هذه الراجمة "لأرواح شهدائنا في القدس وأراضي الـ48. وقال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن هذه الراجمة الجديدة –التي عرضتها القسام بعد 5 أشهر من الحرب– قد تكون واحدة من مكاسب المعركة، وإنها قد تكون مصممة عن طريق الهندسة العكسية.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٨. "المقاتل الأنيق" يقضي شهيداً

تفاعل نشطاء منصات التواصل مع خبر استشهاد "المقاتل الأنيق" بعد أن أعلن صحفيون عن استشهاده في اشتباك مع جيش الاحتلال. وكان هذا المقاوم الفلسطيني قد خطف الأنظار، وهو يقاتل مرتديا معطفه الأسود الطويل نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، ويصطاد دبابة إسرائيلية بمدينة خان يونس، فأسماه رواد التواصل المقاوم الأنيق، واحتفوا به. وتداول نشطاء وصحفيون صورًا يعتقدون أنها تظهر وجه المقاتل الأنيق، وقالوا إنه يُدعى "حمزة هشام عامر" وكنيته أبو هشام، وأنه قائد كمائن كتائب القسام بمنطقة حي الأمل غرب مدينة خان يونس. ولم تعلن كتائب القسام عن هوية المقاتل الأنيق ولا عن خبر استشهاده لأنها لا تعلن عن أسماء شهدائها أثناء العمليات الحربية لأسباب أمنية.

وبحسب تقارير فإن والد المقاتل الأنيق هو القيادي في كتائب القسام هشام حسني عامر، وقد تتلمذ على يد يحيى السنوار زعيم حركة حماس في قطاع غزة. وكان عامر من الرعيل الأول للقسام، واستشهد خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1992، في هجوم مسلح على مركز شرطة خان يونس كانت تتمركز فيه قوة من جيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٩. جنرال إسرائيلي: حماس تخوض الحرب بتصور إستراتيجي

قال مدير العمليات السابق في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال المتقاعد يسرائيل زيف إن إسرائيل غرقت في اعتبارات عسكرية تكتيكية في قطاع غزة دون أي تصور إستراتيجي عكس حركة (حماس) التي تمتلك هذا التصور، وانتقلت من مرحلة الصدام العسكري المباشر إلى حرب عصابات تلحق أضرارا بالجيش الإسرائيلي.

وفي لقاء مع صحيفة معاريف قال الجنرال زيف (الذي استلم بين مناصب عليا قيادةَ سلاح المظليين وفرقة غزة خلال الانتفاضة الثانية) إن حماس لم تعد تبحث عن نصر في صدام مباشر بل ما يعنيها حاليا هو حرب العصابات، أما إسرائيل فتغرق في اعتبارات قتال تكتيكية، وتتصرف كمن يملك كل الوقت ولا يستشعر تأثير عوامل أخرى على الزمن. وأضاف الجنرال زيف أن حماس، عكس الجيش الإسرائيلي، عدلت طريقة قتالها كتغيير في إستراتيجيتها، وتخوض عموما معركة مركبة، قائلا إن حرب العصابات (وبينها تكتيكات الفخاخ المتفجرة) –التي باتت تشبه حرب العصابات التي كان يخوضها حزب الله– تناسب الحركة وتلحق خسائر بإسرائيل لأن جيشها في صورته الحالية ليس مُصمَّما لتبقى فرقه في كل بقعة من غزة.

معركة الوقت

وحسب الجنرال زيف فإن زعيم حماس في غزة يحيي السنوار، لا يعبأ بالضغوط الخارجية عليه إن وجدت، فهو يريد إنهاء الحرب بحيث تنسحب إسرائيل من القطاع وهي تجر أذيال الهزيمة، ويستثمر لتحقيق ذلك في الكارثة الإنسانية الحالية ويسعى لإشعال المنطقة في شهر رمضان مستغلا أخطاء إسرائيل أو استفزازات تقود إلى "انفجار تام" يخرج منه منتصرا. ودعا زيف لقبول المقترح الأميركي طريقا وحيدا لتغيير الوضع الحالي، وذلك بإحلال حركة (فتح) محل حماس في القطاع، لكن مع فرض شروط بينها سيطرة إسرائيلية على حكم مدني هناك (يحصل في النهاية على شرعية دولية) وعلى المعونة الإنسانية، وإبقاء الجيش حتى تفكيك كل قوات حماس.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

١٠. قوة خاصة إسرائيلية تغتال فلسطينيا داخل متجر في طولكرم شمال الضفة

طولكرم: استشهد فلسطيني برصاص قوة خاصة إسرائيلية، مساء الإثنين، قرب مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية، ما يرفع حصيلة الشهداء في الضفة إلى 426 منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت وكالة (وفا) إن "الشاب محمد جعفر مصطفى جبر من (قرية) عرابة جنوبي جنين، استشهد متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمال طولكرم". وأضافت أن "قوة خاصة إسرائيلية تستقل مركبة مدنية، أطلقت النار بشكل مباشر صوب شابين أثناء تواجدهما داخل أحد المحال التجارية شمال طولكرم، ما أدى لإصابتهما بجروح حرجة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

١١. "هدنة غزة": مساعي الوسطاء تصطدم بـ"مطالب حماس" و"شروط إسرائيل"

القاهرة–فتحية الدخاخني: يبذل الوسطاء في مصر وقطر والولايات المتحدة مساعي حثيثة للوصول إلى «هدنة» في قطاع غزة تضع حداً لمعاناة سكانه المستمرة منذ أكثر من 5 أشهر، لكن يبدو أن جهودهم لا تزال تراوح مكانها حتى الآن مصطدمة بمطالب و«ضوابط» وضعتها حركة «حماس»، مقابل «شروط» إسرائيلية «عرقلت» حتى الآن التوصل إلى «هدنة»، يجري خلالها تبادل المحتجزين.

وأكد مصدر مصري مطلع على سير المفاوضات لـ«الشرق الأوسط»، «استمرار الاتصالات المصرية مع كل الأطراف المعنية لتقريب وجهات النظر بشأن اتفاق (الهدنة)». وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن «قنوات الاتصال مفتوحة مع الجميع (واشنطن وقطر وحماس

وتل أبيب)، وكان هناك اتصالات مع الجانب الإسرائيلي خلال الأيام الماضية بهدف تقريب وجهات النظر».

وبدوره، أشار المصدر المصري إلى أن «هناك عوامل عدة تؤثر في سير المفاوضات. من بينها الميناء المؤقت الذي تجهزه الولايات المتحدة لإيصال المساعدات إلى غزة، إضافة إلى الطريق التي تمهدها إسرائيل داخل القطاع، ومحاولتها تقسيمه إلى نصفين». وقال إن «جميع الوسطاء في مصر وقطر والولايات المتحدة يبذلون جهوداً من أجل الوصول إلى هدنة»، مشيراً إلى أن «المفاوضات لا تزال صعبة، حيث يضغط كل طرف (إسرائيل وحماس) على الآخر». لكن المصدر رجح «إمكانية الوصول إلى اتفاق بعد مرور الأيام العشرة الأولى من رمضان، وفي أعقاب بدء تشغيل ميناء غزة المؤقت، والانتهاء من الطريق الذي تبنيه تل أبيب، ما قد يشكل عامل ضغط على طرفي الهدنة للقبول بها».

وفي سياق متصل، أكدت الولايات المتحدة استمرار جهود الوساطة. وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، الاثنين، في بيان نشره البيت الأبيض مع حلول شهر رمضان، إن «واشنطن ستواصل العمل دون توقف للتوصل لوقف فوري ومستديم لإطلاق النار مدة 6 أسابيع على الأقل».

ويلفت المصدر المصري إلى أن «أياً من الوسطاء لم يطلب تنازلات من حركة (حماس)، بل طلبوا رؤية أكثر شمولية لإتمام التهدئة»، مشيراً إلى أن «خطاب هنية لا يعكس جديداً في موقف الحركة». وأوضح المصدر أن «هناك مشكلات داخلية في حركة (حماس) تتعلق بفقدان الاتصال بين جناحيها السياسي والعسكري، ورفض الجناح العسكري أي مقترحات بشأن الهدنة»، معرباً عن اعتقاده أن «خطاب هنية جاء في هذا السياق بهدف إحداث نوع من التوازن بين مواقف الداخل والخارج في الحركة». وأكد المصدر المصري أن «الوسيطين المصري والقطري يتحركان على المستوى نفسه». وقال إن «الدوحة تعمل على تفاصيل صفقة تبادل الأسرى، بينما تركز القاهرة على مقاربة أكثر شمولاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/11

١٢. نتنياهو: اغتلنا الشخصية رقم 4 في حماس والبقية في الطريق

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مقطع مصور، اليوم الإثنين، اغتيال الشخصية رقم 4 في حركة حماس ، (دون أن يُسمّه)، مضيفًا، "البقية في الطريق، وسنصل إلى الجميع".

وقال صحافيون إسرائيليون، إن نتنياهو كان يقصد بالشخصية الرابعة في حماس هو صالح العاروري، وليس مروان عيسى.

وحسب التصنيفات الإسرائيلية، فإن القيادي رقم 1 في حماس هو يحيى السنوار، رقم 2 هو محمد الضيف، ورقم 3 هو مروان عيسى، ورقم 4 هو صالح العاروري الذي اغتيل بغارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأضاف نتنياهو في كلمته: "سنقوم بكل ما يلزم للقضاء على حماس وسنعمل على تقليل الخسائر في صفوف المدنيين وتقديم المساعدات".

وتابع، "يتعين علينا تدمير حماس وإلا فلن يكون هناك مستقبل في الشرق الأوسط". وفق قوله

وزاد نتنياهو، "لدينا اتفاقات مع الولايات المتحدة بشأن الأهداف الأساسية وهناك أيضا خلافات حول كيفية تحقيقها".

وبخصوص الهجوم المحتمل على رفح، قال: "عدم القضاء على كتائب حماس المتبقية برفح سيجعلها تعيد تشكيل نفسها وتسيطر على قطاع غزة ".

وأردف قائلًا، "اتفقت مع الرئيس بايدن بأن علينا تدمير حماس ولا يمكننا ترك ربع جيشها في مكانه وهو حاليا في رفح".

القدس، القدس، 2024/3/11

١٣. وزير خارجية "إسرائيل": سيتم إجلاء سكان رفح قبل تنفيذ عملية عسكرية

قال وزير خارجية إسرائيل يسرائيل كاتس، إن بلاده ستنقل سكان رفح إلى الغرب أو إلى مناطق أخرى في قطاع غزة، قبل بدء عملية برية في المدينة.

وأضاف كاتس في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلية يوم (الأحد) أن إسرائيل لا تنوي المساس بالمدنيين، وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إن الولايات المتحدة «تدعم أهداف الحرب» على غزة؛ لكن الرئيس جو بايدن يريد وضع خطة لإجلاء السكان قبل دخول رفح.

وأوردت «وكالة أنباء العالم العربي» نقلاً عن الهيئة، عن كاتس قوله: «بايدن يريد أن يرى خطة منتظمة لإخلاء رفح من السكان، الجيش الإسرائيلي قام بذلك في شمال القطاع، وسينفذ ذلك في رفح أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/10

١٤. "إسرائيل" ترى أن حماس معنية بالتوصل لصفقة وتقرر استنفاد الضغوط السياسية

قررت الحكومة الإسرائيلية استنفاد الضغوط التي تمارس على حركة حماس، في محاولة لدفعها للموافقة على صفقة تبادل أسرى بموجب اتفاق مؤقت على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في ظل التقديرات بأن "حماس معنية بالتوصل إلى اتفاق في أقرب فرصة ممكنة خلال شهر رمضان".

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء اليوم، الإثنين، أن الفريق الإسرائيلي المفاوض نقل إلى القيادة السياسية، في اجتماع عقد الليلة الماضية، "رسائل متفائلة"، مفادها أن "حماس معنية بالتوصل إلى صفقة أسرى في رمضان وخلال الفترة القريبة المقبلة، وفي الوقت نفسه تسعى لإشعال الأوضاع الميدانية في إسرائيل والضفة الغربية".

ونقل موقع "واللا" الإسرائيلي عن ثلاثة مصادر مطلعة أن "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، قرر "استنفاد الضغوط التي يمارسها الوسيطان القطري والمصري على حركة حماس لدفعها إلى الموافقة على إطار الاتفاق المقترح لتبادل الأسرى، كما تقرر عدم توسيع صلاحيات فريق التفاوض في هذه المرحلة".

وأفاد الموقع بأن رئيس الموساد، دافيد برنياع، ورئيس الشاباك، رونين بار، والمفوض بشؤون الأسرى والمفقودين، نيتسان ألون، أوصوا كابينيت الحرب "بالانتظار بضعة أيام أخرى، لفحص ما إذا كانت حماس ستقدم ردا جديدا يسمح بالتقدم نحو مفاوضات أكثر جدية وتفصيلاً حول صفقة تبادل".

وذكر التقرير أن الوسيطين المصري والقطري عقدا اجتماعات مع مسؤولين في حماس، في أعقاب المحادثات التي أجراها مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، وليام بيرنز، في القاهرة والدوحة، في الأيام الماضية، ومارسا "ضغوطا إضافية" على الحركة في محاولة لدفع المفاوضات قدما.

وأفاد التقرير بأن الوسطاء "أطلعوا الجانب الإسرائيلي على الجهود المبذولة، وطلبوا من تل أبيب عدم اتخاذ أي إجراء والانتظار لمعرفة ما إذا كانت الجهود ستؤتي ثمارها"، وخلال اجتماع كابينيت الحرب، اعتبر رئيس الموساد أنه "من الأفضل الانتظار يومين أو ثلاثة أيام حتى نرى نتائج ضغوط الوسطاء".

من جانبه، أوصى ألون بالانتظار لعدة أيام قبل اتخاذ أي إجراء في هذا الشأن، فيما شدد على ضرورة "توسيع صلاحيات فريق التفاوض" إذا ما لم تسفر ضغوط الوسطاء عن تغيير موقف

المسؤولين في حركة حماس، وذلك في ظل "الخطر المتزايد على حياة الرهائن" الإسرائيليين المحتجزين في غزة.

بدوره، شدد الوزير في كابينيت الحرب، غادي آيزنكوت، خلال الاجتماع، على أنه "يتعين على إسرائيل اتباع نهج أكثر مبادرة في محاولة لدفع المحادثات إلى الأمام وتحريك المفاوضات وتجاوز العقبات التي تمنعها من المضي قدما، وأيد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، "الانتظار بضعة أيام أخرى قبل بحث تغيير في السياسة".

من جانبه، شدد غانتس في الاجتماع على أن "البعد الزمني يلعب دورا مهما عندما يتعلق الأمر بحياة الرهائن"، في حين وافق أيضا على الانتظار بضعة أيام للحصول على رد حماس قبل بحث الرد الإسرائيلي الأنسب على قرار الحركة. وأكدت "كان 11" أن كابينيت الحرب يرفض في هذه المرحلة توسيع صلاحيات الفريق المفاوض، الأمر الذي أثار استياء آيزنكوت، الذي يعتقد أن هناك ضرورة بـ"توسيع صلاحيات الفريق المفاوض"، مشددا على أن ذلك يقع ضمن "المصالح الإسرائيلية".

عرب 48، 2024/3/11

١٥. غالانت يحذّر من تصعيد في الضفة بدعم إيراني خلال رمضان

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الإثنين، إن على جهاز الأمن الاستعداد لما وصفه بـ"زيادة الإرهاب" في الضفة الغربية المحتلة خلال شهر رمضان، معتبرا أن "إيران تدفع نحو جعل الهجمات (على إسرائيل هجمات) أكثر خطورة، عبر تهريب كميات كبيرة من الأسلحة".

جاءت تصريحات غالانت خلال لقاء جمعه مع عناصر وحدة "دوفدفان" الخاصة التابعة للواء "عوز" (اللواء 89) وتعتبر واحدة من وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي، وتختص بأنشطة "مكافحة الإرهاب" وتتضم وحدة المستعربين التي تعمل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال غالانت: "اعتبارًا من اليوم، علينا أن نفترض أنه خلال شهر رمضان قد نصل إلى حد الغليان؛ هذا سيفرض عليكم مهام صعبة ويجب أن تكون على استعداد للتواجد في أماكن مهعينة في حالات معينة، حتى لو لم يكن لدينا معلومات دقيقة". وتابع "يجب أن يكون المبدأ الذي يوجه عملنا هو ملاحقة الشخص الذي يجب إحضاره تحت أي ظرف، وإيقافه إذا أمكن، وإذا لم يكن ذلك ممكنًا وخوضنا معركة، نقتله – وبهذا ينتهي الأمر".

عرب 48، 2024/3/11

١٦. الاحتلال الإسرائيلي يعد ملاجئ جديدة للمستوطنين استعداداً لحرب واسعة مع "حزب الله"

أعدّت ما تعرف بـ"الجبهة الداخلية" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي خطة عاجلة لإقامة ملاجئ وأماكن محمية جماعية في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة، المحاذية للبنان، لمستوطني المباني القديمة التي لا تحتوي على ملاجئ ويحتاج الوصول إلى الأحياء التي توجد فيها ملاجئ وقتاً طويلاً.

ومعدل الوقت المثالي للوصول إلى الملجأ هو دقيقة واحدة بعد إطلاق الإنذار في منطقة مثل حيفا الكبرى.

واستكملت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عملية شراء احتياجات كثيرة، وقدمت مناقصات لتوفير الحلول اللوجستية لتطبيق الخطة خلال وقت قصير، في حال شن حرب ضد "حزب الله". ويدور الحديث عن خدمات تنظيف لهذه المجمّعات وآلاف صناديق المواد الغذائية الجافة والمياه وغيرها، وستكون قيادة الجبهة الداخلية مسؤولة أيضاً، بحال وقوع الحرب، عن نقل المواطنين، ومنهم كبار السن والمعوقون.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/10

١٧. ميناء إسرائيلي بقبرص تحسبا من استهداف حزب الله لحيفا

وضعت وزارة المواصلات الإسرائيلية هدفا يقضي بإقامة ميناء لإسرائيل في لارنكا خلال 60 يوما، وذلك تحسبا من اتساع الحرب بين إسرائيل وحزب الله واستهداف ميناء حيفا وتعطيله، وفق ما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الإثنين.

وأضافت الصحيفة أن الهدف هو إقامة وتشغيل الميناء في قبرص في موازاة الجدول الزمني الأميركي لإقامة ميناء عائم مقابل شواطئ غزة لنقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

وتوجه وفد من وزارة المواصلات الإسرائيلية إلى قبرص، اليوم [الإثنين]، من أجل دراسة موضوع إقامة الميناء الذي يحاكي سيناريوهات أمنية، بإيعاز من وزيرة المواصلات، ميري ريغف.

وتقدر الوزارة تكلفة إقامة الميناء بمئات ملايين الشواكل، "وتنفيذ ذلك في مدى فوري"، حسب الصحيفة.

عرب 48، 2024/3/11

١٨. تقرير عبري: انتشار الأوبئة في غزة يشكل تهديدا صحيا لـ"إسرائيل"

القدس: نقلت هيئة البث العبرية (رسمية)، الاثنين، عن تقرير أعده أطباء إسرائيليون كبار أن "الأوبئة تنتشر في قطاع غزة نتيجة تدمير البنية التحتية للطاقة والمياه هناك".

وأوضح أنه وقّع على التقرير "المثير للقلق" نقابة أطباء الصحة العامة، وأخصائيون طبيون من المستشفيات والجامعات (في إسرائيل).

وحسب البيانات التي جمعتها منظمات دولية تمكنت من دخول قطاع غزة ورصد الأمراض المنتشرة هناك، فإن ما لا يقل عن 312 ألف شخص يعانون من التهاب الجهاز التنفسي الحاد، وفق التقرير.

بالإضافة إلى ما لا يقل عن 220 ألف مريض يعانون من الإسهال الحاد، أكثر من نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة، حسب ذات المصدر.

كما تبين أن هناك ما لا يقل عن 6600 حالة إصابة بالجدري المائي في القطاع، بالإضافة إلى انتشار كبير لالتهاب الكبد الوبائي A، حسب ما أفاد به التقرير.

ونقلت الهيئة عن البروفيسور نداف دافيدوفيتش، من نقابة أطباء الصحة العامة، قوله في التقرير إن مياه الصرف الصحي المتدفقة إلى البحر في غزة ستنتقل أيضًا إلى إسرائيل وهناك خطر من أن تلوث شواطئها. وأضاف دافيدوفيتش أن "الأوبئة لا تعرف حدودًا جغرافية".

وحذر دافيدوفيتش من "احتمال أن تنقل الحيوانات الأمراض إلى إسرائيل، ومن بين أمور أخرى، فإن البعوض الذي سيبدأ موسمه قريبا يمكنه أن يحمل وينقل الأمراض بين الناس، وبالتالي يسبب العدوى في البلاد".

وفي السياق، قالت الهيئة العبرية إن الباحثين "أرسلوا التقرير إلى مجلس الوزراء و رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو)، معتبرين هذا تهديدًا طبيًا، واستراتيجيًا".

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

١٩. ضابط إسرائيلي سابق: يجب محاكمة رئيسي أركان الجيش والشاباك

قال نائب رئيس دائرة الأبحاث السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، رونين كوهين، خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة 103FM اليوم، الإثنين، إنه يجب محاكمة رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، ورئيس شعبة العمليات العسكرية، عوديد بسيوك، ورئيس الشاباك، رونين

بار، بسبب الإخفاقات الأمنية التي لم ترصد استعدادات حركة حماس لشن هجوم "طوفان الأقصى"، في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وليس إخضاع أدائهم للجنة تحقيق رسمية.

وقال كوهين "إنني أدعي أن هؤلاء الأشخاص ليسوا جديرين بلجنة تحقيق، هم جديرون بالمحكمة، رئيس هيئة الأركان العامة، رئيس شعبة العمليات ورئيس الشاباك. ينبغي محاكمة هؤلاء الأشخاص".

عرب 48، 2024/3/11

٢٠. 730 أكاديميا إسرائيليا يدعون حكومتهم لتحرك عاجل ضد الجوع بغزة

دعا أكاديميون في "إسرائيل" حكومة بلادهم، الأحد، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع في قطاع غزة "قبل أن يتسبب في وفيات جماعية". وذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن 730 أكاديميا في إسرائيل دعموا حملة توقيع أطلقت لاتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع في غزة. ودعا الأكاديميون الحكومة إلى "اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع قبل أن تخرج الكارثة الإنسانية في غزة عن السيطرة وتتسبب بوفيات جماعية وتتحول إلى وصمة عار لا تمحى". كما شدد الأكاديميون على ضرورة إطلاق سراح الأسرى المحتجزين في غزة. ومن بين الذين دعموا حملة التوقيع رئيس جامعة تل أبيب البروفيسور أرييل بورات، ورئيس الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم الإنسانية، البروفيسور دافيد هاريل.

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/10

٢١. هليفي يقرر عدم معاقبة ضابط أمر بتفجير جامعة الإسراء في غزة

أوعز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، بعدم اتخاذ إجراءات عقابية ضد قائد الفرقة العسكرية 99، باراك حيرام، في أعقاب إصداره أمر بتفجير مبنى جامعة الإسراء في غزة، قبل نحو شهرين، واكتفى بتسجيل "ملاحظة قيادية" في ملف الضابط الشخصي، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين.

ويتبين أن "الملاحظة القيادية" ضد حيرام، وهو ضابط برتبة عميد، سُجلت لأنه قرر تفجير مبنى الجامعة من دون الحصول على موافقة قائد المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، يارون فينكلمان. وهذا الإجراء لا يمنع ترقية الضابط.

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/11

٢٢. منظمات إسرائيلية تندد بعدم امتثال تل أبيب لقرار محكمة العدل

قالت 12 منظمة إسرائيلية إن إسرائيل لم تمتثل لقرار محكمة العدل الدولية بشأن تسهيل المساعدات إلى غزة، وطالبتها بالإذعان للإجراءات المؤقتة التي أقرتها المحكمة مؤخرا لمنع إبادة جماعية محتملة ووقف الأزمة الإنسانية في القطاع المحاصر الذي يتعرض لحرب مدمرة منذ أكثر من 5 أشهر.

وأضافت المنظمات –في رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة غارديان البريطانية– أن أمر محكمة العدل التزام قانوني لإنهاء الكارثة الإنسانية بغزة ويجب تنفيذه.

ونددت هذه المنظمات، ومن بينها رابطتا "الحقوق المدنية" و"كسر الصمت"، بعدم استجابة إسرائيل للمطالبات بتغيير سلوكها بمقتضى الإجراءات التي أقرتها محكمة العدل الدولية، كما نددت بانخفاض المساعدات الإنسانية لسكان القطاع بنسبة 50% في الشهر التالي لصدور قرار المحكمة.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٢٣. الجيش الإسرائيلي يسجل زيادة بنسبة 265% في شكاوى جنود الاحتياط

قالت مفوضية شكاوى الجنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي إنها سجلت 265% زيادة في شكاوى جنود الاحتياط خلال أول 3 أشهر للحرب، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2022. وذكر التقرير أن جنودا نظاميين واحتياطا قدموا شكاوى تتعلق بوجود ثغرات في العتاد العسكري في مختلف الوحدات منذ بدء الحرب، كما تشمل الشكاوى نقص المعدات القتالية والسترات الواقية ومعدات الشتاء والخيام. وأضافت أن الجنود اشتكوا بشدة من نقص المعدات للمقاتلين، فضلا عن شكاوى تتعلق بالمخصصات المالية والمدفوعات وأخرى متعلقة بوسائل الحماية الأساسية.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٢٤. إعلام عبري: "اسرائيل" تدفع أثمانا باهظة خلال المواجهة مع حزب الله

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الإثنين، ان الأثمان التي تدفعها إسرائيل نتيجة المواجهة مع حزب الله "باهظة".

وقال محلل الشؤون العسكرية أمير بوحبوط لموقع "واللا" الإسرائيلي، إنّ "هذه الأثمان تتجلى في الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا أو أصيبوا، وكذلك في تشويش نسيج الحياة والضرر الاقتصادي وتدمير البنى التحتية المدنية والعسكرية والأمنية".

وأردف، "من بين البنى التحتية العسكرية التي تضررت حتى الآن قاعدة الجيش الإسرائيلي في "ميرون"، ومقر قيادة المنطقة الشمالية، وفي فرقة الجليل، وغيرها من المواقع على طول خط التماس".

وتابع، "الثمن يشمل أيضاً عبئاً ثقيلاً على الجيش الإسرائيلي، إذ يطلب منه نشر قوات نظامية واحتياطية في البحر والجو والبر، من أجل الاستعداد لمفاجآت وسيناريوهات محتملة، بما في ذلك مناورة كثيفة في وقت لا يزال فيه الجيش الإسرائيلي غارقاً في قطاع غزة ويستعد لعملية عسكرية في الجنوب".

وفي وقت سابق، وصفت وسائل إعلام إسرائيلية الساعات الأخيرة التي شهدتها الجبهة الشمالية بالصعبة، حيث أطلق حزب الله أكثر من 70 صاروخاً باتجاه فلسطين يوم الأحد.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/6/11

٢٥. عجز الموازنة الإسرائيلية يتعمق ويتجاوز 28 مليار دولار

قال تقرير إسرائيلي، اليوم الأحد، إن العجز المالي لموازنة دولة الاحتلال لعام 2024 سيتجاوز نسبة 6.6% التي بنيت حولها الميزانية المعدلة.

وذكر تقرير بصحيفة "غلوبس" الصادرة اليوم أن العجز المالي الإسرائيلي واصل اتساعه في شهر فبراير/ شباط الماضي، ليصل إلى 5.6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الأشهر الـ12 الماضية، أو نحو 105.3 مليارات شيكل، حسبما أفاد المحاسب العام لوزارة المالية يالي روتنبرغ.

يذكر أن الدولار يعادل 3.5780 شيكل وفقاً لبيانات البورصة الإسرائيلية ظهر اليوم الأحد.

واتسع العجز المالي داخل دولة الاحتلال بنسبة 0.8% أو 13.4 مليار شيكل مقارنة بـ4.8% في نهاية يناير/كانون الثاني 2024.

ووفق "غلوبس"، تتمحور ميزانية إسرائيل المعدلة لعام 2024، والتي من المقرر أن يوافق عليها الكنيست يوم الأربعاء المقبل، حول عجز في الميزانية بنسبة 6.6%.

وتشكك وكالة "موديز سيرفس" للتصنيف الائتماني في قدرة الحكومة على إعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح وسط استمرار العجز المالي في إسرائيل في الاتساع وتواصل الحرب على قطاع غزة.

وتعتقد وزارة المالية أن العجز سيستمر في الاتساع في الأشهر القليلة المقبلة، لكنه سيبدأ في التقلص نحو الربع الأخير من عام 2024، بعد التغيرات في الإنفاق والإيرادات المرتبطة بالحرب.

كما من المتوقع أن يتجاوز العجز عتبة 6.6% في الأشهر المقبلة، وذلك بافتراض أن العجز في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2024 سيكون أضيق مما كان عليه في الفترة المقابلة من عام 2023، عندما اندلعت الحرب على قطاع غزة.

وفي الشهرين الأولين من عام 2024، بلغ العجز المالي 10.9 مليارات شيكل مقارنة بفائض قدره 16.9 مليار شيكل في الفترة المقابلة من عام 2023.

ويرجع العجز أساسًا إلى الإنفاق الحكومي على الحرب والتعويضات لخسائر المواطنين من الحرب.

وبلغ معدل الزيادة بالإنفاق الحكومي منذ بداية العام الجاري 43.6%. وعلى جانب الإيرادات، جرى الإبلاغ عن انخفاض أكثر اعتدالًا بنسبة 0.4% في الفترة من يناير/ كانون الأول إلى فبراير/ شباط 2024، مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2023. ويعود الانخفاض الرئيسي في إيرادات الحكومة الإسرائيلية من الضرائب المباشرة إلى ضعف نشاط القطاع العقاري في البلاد.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/10

٢٦. ثروات "إسرائيل" تحتمي بأميركا: 80% من الشركات الناشئة تأسست في الخارج

قال تقرير إسرائيلي حديث، إن الثروات تواصل الهروب من إسرائيل منذ عملية "طوفان الأقصى" وبدء الحرب على قطاع غزة، خاصة من الشركات الناشئة، وإن المستثمرين الإسرائيليين يحتمون بالخارج حيث يؤسسون شركاتهم في الولايات المتحدة وغيرها هربا من المخاطر.

ومن بين 900 شركة إسرائيلية جديدة في العام 2023، كانت 80% منها تتخذ من ولاية ديلاويرالأميركية مقرا لها حيث تم تأسيسها هناك، وفقًا لدراسة أجرتها شركة " فيوشن في سي . Fusion VC" بتل أبيب ونشرتها صحيفة "غلوبس" العبرية بداية الأسبوع.

ووجد التقرير الصادر عن "فيوشن في سي"، الذي يتناول الشركات الناشئة الإسرائيلية، أن هروب المستثمرين من الشركات الإسرائيلية حدث بسبب عدم الاستقرار السياسي والأمني في الكيان خلال الفترة الماضية.

ووفق التقرير، وجدت الدراسة، التي تناولت مسحاً للاستثمارات في جولات ما قبل التأسيس في عامي 2023 و2024 وغطت 56% من مستثمري القطاع الخاص في إسرائيل و55% من صناديق الاستثمار، أن استثمارات ما قبل التأسيس بالشركات الناشئة توقفت في الربع الأخير من عام 2023. والاستثمارات الأولية في الشركات الناشئة، هي أول مبلغ يتم استثماره من قبل رجال الأعمال، وتعرفها Fusion، بأنها استثمارات لا تزيد عن 1.5 مليون دولار.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/11

٢٧. فورين بوليسي: "إسرائيل" والجماعات المؤيدة لها شنوا حرب معلومات لتشويه السرديات الفلسطينية

نشرت مجلة "فورين بوليسي" مقالا أعده المحرر البارز في مجموعة الأزمات الدولية، اليساندرو أكورسي تحدث فيه عن الطريقة التي استخدمت فيها إسرائيل والمؤيدين لها حرب المعلومات في غزة لنزع المصداقية عن السرديات الفلسطينية. وأكد أن صور هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر تحولت إلى مركز حملة مكثفة في حملة معلومات. فلأول مرة ومنذ الإنتفاضة الثانية، تعرض الرأي العام العالمي لضحايا مدنيين إسرائيل قتلوا على يد حماس وجماعات أخرى وتم نشرها بشكل واسع على منصات التواصل الإجتماعي. وأكدت إسرائيل والجماعات المناصرة لها على رعب المذبحة ووزعت الصور على مشاهد أجنبي بشكل عام، من خلال الإعلانات المدفوعة الأجر على يوتيوب ومنصة إكس إلى ألعاب فيديو معدة لاستخدام العائلة وبث لقطات مختارة مدتها 45 دقيقة لمجموعة مختارة من المشاهدين في العاصمة واشنطن وهوليوود.

ولم يكن الهدف بالضرورة نشر الوعي بشأن أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر الصادمة، ولكن الحكومة الإسرائيلية زعمت عبر الحملة الدعائية ان لديها الحق بالدفاع عن نفسها وأنها تملك صكا مفتوحا للإنتقام.

وليست هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها منصات التواصل الإجتماعي كأداة في حرب المعلومات، ففي أثناء العملية العسكرية الإسرائيلية "الرصاص المسكوب" ما بين كانون الأول/ديسمبر 2008 وكانون الثاني/يناير 2009 والتي قتل فيها أكثر من 1,000 غزي، بدأ الفلسطينيون ومناصروهم

باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لنشر الأدلة– رسائل نصية، صور ولقطات فيديو عن القتلى المدنيين والدمارالواسع الذي تسببت به الحملة على غزة. وكان الهدف هو تعبئة الرأي العالمي ضد إسرائيل، بشكل دفع الحكومة الإسرائيلية وأنصارها في الخارج لاستخدام وسائل التواصل ومواجهة الفلسطينيين وأنصارهم على الفضاء الرقمي.

ويقول الكاتب إن استثمار إسرائيل المجال الرقمي آتى ثماره مع بروز الأخبار عن هجوم حماس ودخوله في الخطاب الرسمي. فقد تعاونت شركات تكنولوجيا وذكاء اصطناعي أمريكية وفي إسرائيل والتي دعمت حرب المعلومات الإسرائيلية قبل الهجوم، وبدأت بالتحرك. وبعد عدة أيام من الهجوم، أنشأت شركة أكودا تطبيق ذكاء اصطناعي "كلمات الحديد" لدعم المنشورات الداعمة لإسرائيل على منصات التواصل والكشف عن تلك الناقدة لها.

تعاونت شركات تكنولوجيا وذكاء اصطناعي أمريكية وفي إسرائيل، وتحركت بعد أيام من الهجوم، لدعم المنشورات الداعمة لإسرائيل على منصات التواصل والكشف عن تلك الناقدة لها.

وردد الرئيس جو بايدن اثنين من المزاعم الكاذبة لإسرائيل، أولها في 10 تشرين الأول/أكتوبر حيث قال إنه شاهد صورا عن قطع حماس لرؤوس 40 طفلا، ليكذب البيت الأبيض كلامه في نفس اليوم. وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر قال إنه لا يثق بأرقام الفلسطينيين عن القتلى، لتكذبه حقيقة أن وزارة الخارجية والأمم المتحدة تستند على أرقام وزارة الصحة في غزة.

وبسرعة، تحول هجوم حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر لحجر أساس حملة إسرائيل على منصات التواصل الإجتماعي. وبدأ السرد يتركز على الموازاة بين حماس وتنظيم الدولة، وأنها لا تفرق بين المدنيين والجنود. وأن الفلسطينيين يرفضون التعايش وتوصيف الحملة في غزة بأنها إنسانية تهدف لتحرير الفلسطينيين من حماس. ومنح الهجوم إسرائيل فرصة لتقديم سرد من مسار واحد لنزاع متعدد الجوانب، ومحت منه احتلالها الطويل والعنف المنظم ضد الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه واصلت إسرائيل حملتها على منصات التواصل الاجتماعي لحرف النظر عن عدد الضحايا المتزايد، فقد شارك الحساب الرسمي للحكومة فيديو من المستشفى الأندونيسي يزعم أن مقاتلا من حماس تمترس فيه، مع أن الرجل كان يحمل هراوة أو عكازا. وتم استهداف الصحافيين وعمال الإغاثة بتهم التواطؤ مع حماس.

واتهمت "أونيست ريبورتينغ" الإسرائيلية صحافيين بالمشاركة في هجوم حماس بل وحمل البنادق، مع أنها تراجعت عن مزاعمها. ولم يحذف حساب الحكومة على إكس المزاعم ولا توضيح المنظمة.

وتعرف إسرائيل أن المتلقي المتشوش للأنباء عادة ما يكون انتقائيا لما يريده من معلومات تخدم موقفه. ولهذا قامت بالحد من تدفق المعلومات من غزة ومنع الصحافة الدولية واستهداف شبكات الإنترنت وبنى الإتصال وفرضت تعتيما على استخدام الإنترنت والهواتف وحدت من دخول الوقود ولاحقت الصحافيين والمؤسسات الإعلامية. ولم تكن قادرة على وقف تدفق المعلومات من الفلسطينيين إلا أنها استطاعت الحد من خروج التقارير الموثوقة من غزة. وقتلت أكثر من 70 صحافيا فلسطينا في أول شهرين من الحرب، حيث وصل العدد إلى 90. وضغطت إسرائيل على منصات التواصل لحذف المحتوى الفلسطيني حيث وثقت "هيومان رايتس ووتش" 050,1 حالة حذفت فيها ميتا، محتوى مؤيدا لفلسطين.

وعملت تطبيقات الذكاء الإصطناعي على ترجمة "الفلسطينيين" بـ "الإرهابيين" على انستغرام. وفي فضاء وسائل التواصل الإجتماعي المستقطب أصبح كل خبر ومعلومة محلا للخلاف. فعندما استهدفت غارة إسرائيل قافلة من الفلسطينيين الذين أجبروا على الرحيل، قامت مجموعات مؤيدة لإسرائيل تظاهرت بأنها قامت بتحقيق من مصادر مفتوحة بلوم حماس ونشر أشرطة فيديو عن تفجيرات في شارع ولا علاقة لها بالهجوم. ونفس الأمر حصل في مجزرة الطحين في 29 شباط/فبراير حيث قتل الرصاص الإسرائيلي أكثر من 100 وجرح 700 شخصا، وحمل القتلى المسؤولية، حيث قالت إسرائيل إنهم ماتوا من التدافع، فيما قال موقع مؤيد لإسرائيل إنهم هددوا الجنود الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٢٨. الاحتلال يضع أسلاكا شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى في منطقة باب الأسباط

القدس: وضعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، أسلاكا شائكة على السور المحاذي للمسجد الأقصى المبارك، في منطقة باب الأسباط. وقالت محافظة القدس في بيان مقتضب، "في سابقة خطيرة ولأول مرة منذ عام 1967، قام جيش الاحتلال اليوم بوضع أسلاك شائكة على السور المحاذي للمسجد في منطقة باب الأسباط". وأوضح مسؤول حركة "فتح" في البلدة القديمة ناصر قوس، أن الاحتلال يهدف من هذه الخطوة إلى منع دخول المصلين إلى المسجد الأقصى للصلاة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

٢٩. في القدس وليس في غزة... اعتقال مهين لعدد من الفلسطينيين

القدس المحتلة: أظهر مقطع فيديو متداول قيام جنود الاحتلال باعتقال عدد من الفلسطينيين بشكل مهين بمدينة القدس المحتلة. ويظهر في الفيديو إحاطة الاحتلال المعتقلين –وعددهم نحو 6– معا بحبل عريض بينما كانوا مقيدي الأيدي، في حين يقوم أحد الجنود بجرهم، وجنود آخرون يحيطون بهم. وقال الناشط المقدسي محمد أبو الحمص للجزيرة نت إن الحادثة وقعت في بلدة العيسوية شمال شرق القدس. وأوضح أن المعتقلين من فلسطينيي الضفة الغربية، ولا يعرف كيف وصلوا البلدة، مرجحا أن يكونوا قد دخلوا القدس لغرض العمل أو الصلاة في المسجد الأقصى، لكن سرعان ما اعتقلوا في كمين لقوات الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٣٠. مؤسسات الأسرى: 7,530 معتقلًا فلسطينيًا بالضفة الغربية منذ الـ 7أكتوبر

غزة: ارتفعت حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى أكثر 7,530 من حالة، بعد اعتقال 25 فلسطينيًا ايوم الإثنين، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن".وفق بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني. يُشار إلى، أنّ الاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّ معتقلي غزة بعد مرور 157 يومًا على العدوان والإبادة الجماعية، إذ يرفض الاحتلال تزويد المؤسسات الحقوقية بما فيها الدّولية والفلسطينية المختصة أي معطى بشأن مصيرهم وأماكن احتجازهم حتّى اليوم، بما فيهم الشهداء من معتقلي غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/3/11

٣١. بلدية غزة: تقلص حصة الفرد اليومية من المياه إلى لترين فقط

غزة: حذّرت بلدية مدينة غزة، الاثنين، من أن أزمة الجوع تتسارع وتحصد أرواح العديد من الفلسطينيين، مشيرة إلى تقلص حصة الشخص الواحد من المياه إلى لترين يومياً بدلاً من 90 لتراً قبل الحرب الإسرائيلية على القطاع، وهو ما يفاقم المعاناة مع حلول شهر رمضان.

وقال متحدث البلدية حسني مهنا: "نحذر من ارتقاء مزيد من الشهداء بسبب الجوع والعطش شمال غزة، في حال طال أمد الأزمة الإنسانية المتفاقمة بشكلٍ مهولٍ جدًا". وأضاف مهنا: "المساعدات الغذائية والإغاثية التي وصلت إلى غزة والشمال مهمة جدًا في ظل حالة المجاعة لكنها لا تلبي حاجة المواطنين"،.

وعلى صعيد المياه، أفاد للأناضول أن حصة الفرد في مدينة غزة تقلصت إلى لترين يوميا فقط بعد أن كانت تصل إلى 90 لترا "قبل حرب الإبادة الجماعية". وعزا ذلك النقص الحاد إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بمرافق وشبكات المياه جراء الاستهداف الإسرائيلي العنيف للبنية التحتية ومرافق البلدية. وأوضح أن جيش الاحتلال دمر 40 بئراً للمياه و9 خزانات و42 ألف متر طولي من شبكات المياه، و500 محبس بأقطار مختلفة، إضافة لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه المتبقية. وحذر من أن "الأوضاع الصحية والبيئية في غزة كارثية للغاية جراء تراكم 70 ألف طن من النفايات في شوارع وأحياء المدينة خاصة في محيط مجمع الشفاء الطبي غرب المدينة ".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/11

٣٢. مجموعة بنك فلسطين ومؤسسة التعاون يطلقان شراكة استراتيجية لرعاية 20 ألف يتيم في غزة

رام الله: أعلنت مجموعة بنك فلسطين، ومؤسسة التعاون شراكة إستراتيجية لتأسيس برنامج مستدام لكفالة أيتام الحرب على قطاع غزة. ويستهدف البرنامج الجديد حوالي 20 ألف طفل يتيم جراء الحرب المستمرة على القطاع، وستدير "التعاون" البرنامج الذي سيتم البدء بتنفيذ تدخلاته بعد توقف الحرب واستناداً إلى دراسة مسحية مفصلة للاحتياجات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/11

٣٣. وزير الخارجية المصري يحذر من العواقب الكارثية لأي هجوم إسرائيلي على رفح

القاهرة– تامر هنداوي: حذر وزير الخارجية المصري سامح شكري، من العواقب الإنسانية الكارثية لأية عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، مؤكدا رفض بلاده التام لمحاولات تهجير الشعب الفلسطيني خارج أراضيه. جاء ذلك خلال استقباله وفد غرفة التجارة الأمريكية. وحذر شكري خلال اللقاء من التداعيات الإقليمية الخطيرة والمتزايدة لتوسيع رقعة الصراع في المنطقة، بشكل بات يهدد استقرار وسلامة الإقليم والعالم.

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٣٤. مخاوف مصرية من تأثير الميناء بحري في غزة على الوضع الجيوسياسي في المنطقة

القاهرة – العربي الجديد: قال مصدر مصري لـ"العربي الجديد"، إن المسؤولين عن إدارة الملف الفلسطيني في القاهرة "يعكفون حالياً على دراسة كل السيناريوهات المحتملة الخاصة بمستقبل قطاع

غزة، مع دخول الحرب الإسرائيلية على القطاع شهرها السادس، وذلك بما فيها خطة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لإنشاء رصيف بحري على ساحل غزة لاستقبال السفن من ممر قبرص البحري".

وأوضح المصدر المصري، أن "هناك مخاوف مصرية، من تأثير إنشاء مثل هذا الرصيف، المرشح أن يتحول إلى ميناء بحري أكبر، على الوضع الجيوسياسي في المنطقة، بما يهدد الوضع الحالي القائم خصوصاً بما يتعلق بالمعابر الحدودية بين مصر والأراضي الفلسطينية، وخطورة أن يتحول هذا الميناء إلى محطة لإخراج سكان غزة من القطاع، بما يهدد مستقبل القضية الفلسطينية برمته".

ولفت المصدر إلى أن "الإدارة المصرية، رغم تحفظها على الخطة الأميركية، إلا أنه لا يمكن أن تعارضها بشكل علني وصريح، نظراً إلى مستويات التنسيق العالية بينها وبين الإدارة الأميركية وشركائها في الاتحاد الأوروبي، الذين ساهموا مساهمة كبيرة وحاسمة في إنقاذ مصر من عثرتها الاقتصادية التي كادت أن تتحول إلى كارثة".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٣٥. الملكة رانيا: المجاعة التي يعيشها أهل غزة ليست كارثة طبيعية لكنها من صنع "إسرائيل"

قالت جلالة الملكة رانيا العبدالله إن ما يحدث في غزة اليوم أمر مُشين وفظيع للغاية، ومتوقع حدوثه لأنه كان متعمداً، مشيرة إلى أن المجاعة التي يعيشها السكان هناك ليست كارثة طبيعية، لكنها من صنع إسرائيل. جاء ذلك خلال مقابلة لجلالتها، مساء أمس الاثنين، مع شبكة «سي ان ان» الأميركية أجرتها الإعلامية كريستيان أمانبور عبر الستلايت من قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية.

وأضافت جلالتها أننا هذه الأيام نستقبل بقلوب مثقلة جداً شهر رمضان والمرتبط بالجمعات العائلية، والتقاء الناس ومشاركة وجبات الإفطار معاً، متسائلة كيف هو الحال بالنسبة لأهل غزة اليوم الذين يعانون من الجوع والعطش في خيام أو ملاجئ مؤقتة، حزينون على موتاهم والحياة التي كانوا يعيشونها قبل بضعة أشهر فقط.

الدستور، عمّان، 2024/3/11

٣٦. وزير الخارجية الأردني: القيود الإسرائيلية على المسجد الأقصى تدفع نحو "تفجر الأوضاع"

الأناضول – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم الاثنين، إن القيود التي تفرضها إسرائيل على وصول المصلين إلى حرم المسجد الأقصى في القدس خلال رمضان تدفع نحو "تفجر الأوضاع".

وفي تصريحات لوسائل الإعلام الرسمية، قال الصفدي إن بلاده ترفض الخطوة الإسرائيلية المعلنة بالحد من وصول المصلين إلى الحرم القدسي خلال شهر رمضان، عازية ذلك لأسباب أمنية مع احتدام الحرب في غزة. وقال الصفدي في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية الفاتيكان المطران بول جالاجير: "العبث بالمقدسات عبث بالنار".

وأضاف الصفدي: "الضفة الغربية تغلي نتيجة ليس فقط الحرب على غزة، ولكن الإجراءات اللاشرعية التي تستمر إسرائيل في القيام بها بالضفة من بناء المستوطنات والاعتداءات على المدن وإرهاب المستوطنين".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/11

٣٧. المقاومة تضرب "مقر الدفاع الجوي والصاروخي" والعدو يقصف بعلبك

في ردّ على ما يبدو على شن المقاومة أمس هجوماً جوياً بأربع مُسيّرات انقضاضية على مقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع «أصابت أهدافها بدقة»، وسّع العدو ليلاً دائرة استهدافاته وشنّ غارات ليلاً على محيط مدينة بعلبك. وأعلن محافظ بعلبك – الهرمل بشير خضر أن غارات إسرائيلية استهدفت بلدات دورس (محيط مستشفى دار الأمل عند مدخل بعلبك الجنوبي) وطاريا وشمسطار. وأشارت حصيلة أولية لم يتم التأكد منها عن سقوط 6 جرحى.ودوّت صفارات الإنذار طوال يوم أمس محذّرة من صواريخ حزب الله التي سقطت على مواقع وثكنات وتجمعات جنود العدو الإسرائيلي على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وفي سلسلة بيانات متلاحقة منذ الصباح، أعلن الإعلام الحربي في المقاومة استهداف موقع جل العلام وموقع السماقة في تلال كفرشوبا. وشنّت المقاومة هجوماً بأربع مُسيّرات انقضاضية على مقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع، وتصدّت لمُسيّرة إسرائيليّة في أجواء المناطق الحدوديّة بـ«الأسلحة المناسبة ما أجبرها على التراجع». كما استهدف حزب الله تجمعاً لجنود العدو في تلة الطيحات، وانتشاراً للجنود في محيط

موقع الراهب، ومجموعة لجنود العدو أثناء قيامها بتركيب تجهيزات تجسسية جديدة في موقع المرج.

وقصف مربضاً لمدفعية العدو في خربة ماعر وانتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيطه.

واستهدفت مدفعية العدو أطراف بلدة يارون، فيما أغارت طائرات حربية على منزل خالٍ وسط الجبين، ومنزل في حي أبو طويل عند أطراف عيتا الشعب.

الأخبار، بيروت، 2024/3/12

٣٨. حزب الله ينفذ 12 هجوما ضد مواقع إسرائيلية وتل أبيب تستعد لمهاجمة لبنان

أعلن حزب الله تنفيذه 12 هجوما يوم الأحد ضد مواقع إسرائيلية قبالة حدود لبنان الجنوبية وفي منطقتي مزارع شبعا والجولان المحتلتين، في المقابل قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه يعزز قواته لاحتمال شن هجوم واسع يشمل عملية برية في جنوب لبنان.

وقال الحزب إنه قصف بعشرات صواريخ الكاتيوشا مستوطنة ميرون، واستهدف ثكنة معاليه غولان، وهاجم بمسيرتين مرابض المدفعية بمنطقة عرعر في الجولان المحتل.

وأفاد مراسل الجزيرة بتعرض منطقة جبل ميرون، في الجليل الأعلى، لقصف صاروخي من لبنان.

في حين أكد الجيش الإسرائيلي أنه رصد إطلاق 35 صاروخا من لبنان باتجاه المنطقة.

كما قصف الحزب تجمعات للجنود في مواقع الراهب وبركة ريشا ورامياء، وقصَف موقع الرادار والسماقة والرمثا في مزارع شبعا المحتلة.

الجزيرة. نت، 2024/3/11

٣٩. "الخزانة الأميركية" تراقب لبنان وتحذره من تمويل حماس

بيروت – يوسف دياب: وضعت وزارة الخزانة الأميركية لبنان تحت مجهر المراقبة، حيال حركة الأموال والتحويلات التي تحصل بطريقة غير شرعيّة، وحذّرت السلطات اللبنانية من خطر «استخدام القطاع المالي لتمويل حركة حماس بما يعزز أنشطتها العسكرية والأمنية».

ولهذه الغاية، زار مسؤول بارز في «الخزانة الأميركية» بيروت الأسبوع الماضي، والتقى مسؤولين لبنانيين وبحث معهم مخاوف بلاده من «نقل الأموال إلى حماس عبر الأراضي اللبنانية».

وأكد مسؤول كبير في مصرف لبنان المركزي لـ«الشرق الاوسط»، أن جيسي بيكر، نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون آسيا والشرق الأوسط في مكتب تمويل الإرهاب والجرائم المالية، التقى يومي

الخميس والجمعة الماضيين، مسؤولين لبنانيين بينهم حاكم مصرف لبنان الدكتور وسيم منصوري، وبحث معهم «تعقب الخزانة الأميركية لآليات تمويل حماس خصوصاً بعد حرب غزّة». وأكد المسؤول في البنك المركزي لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة بيكر والوفد تأتي ضمن جولة له على عدد من دول المنطقة، وتهدف إلى إيصال رسائل واضحة بالاهتمام الذي توليه الإدارة الأميركية لتتبع حركة الأموال عبر مؤسسات مالية غير شرعيّة وضرورة مكافحتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/11

٤٠. فصائل عراقية تعلن استهداف مطار بن غوريون في تل أبيب بطائرات مسيّرة

بغداد: قالت فصائل عراقية مسلحة، اليوم الثلاثاء، إنها قصفت مطار بن غوريون الإسرائيلي وهو المطار الرئيسي في تل أبيب بواسطة طائرات مسيّرة الليلة الماضية. ولم يشر البيان الذي نشرته «المقاومة الإسلامية في العراق» إلى تفاصيل إضافية، كما لم يصدر أي تعليق إسرائيلي. وقال البيان إن القصف جاء «نصرة لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزّل»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

٤١. شركة إسرائيلية تختبر خطا بريا لنقل الوقود إلى دول عربية

تستعد شركة تراك نت –وهي شركة شحن رقمية إسرائيلية– لتشغيل خط ناقلات وقود من الموانئ الإسرائيلية نحو دول عربية، حسبما ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. وتعمل "تراك نت" في أوروبا والخليج العربي وإسرائيل، وتتصل بالأنظمة التشغيلية لأصحاب الشاحنات، وتقدم خيارات النقل لأصحاب البضائع الذين يبحثون عن وسائل النقل المتاحة، وفق موقع الشركة. وبموجب اتفاق وقّعته "تراك نت" مع شركة خليجية (لم تسمها الصحيفة)، ستجري قريبا تجربة لاختبار إجراءات تنفيذ عمليات النقل، كما سيتم النظر في استخدام الناقلات الأردنية أو الإسرائيلية لعمليات النقل.

المستهدف ومن الممكن –وفق الصحيفة– أن يكون هذا مشروعا لوجستيا كبيرا ويصل إلى الهدف المتمثل في نقل 34 ألف طن من الوقود والمنتجات شهريا، أي نحو 800 حاوية.

ونقلت "جيروزالم بوست" عن الرئيس التنفيذي للشركة الإسرائيلية حنان فريدمان قوله: "في ضوء نجاح الخط القاري الذي قمنا بتشغيله بين الخليج وموانئ إسرائيل في الأشهر الأخيرة والذي يوفر حلا للبضائع التي تبحث عن بديل سريع وآمن لطرق الشحن بعد تهديد الحوثيين، يسعدني أن أعلن

عن أول اتفاقية تجريبية من نوعها، والهدف من هذه التكنولوجيا هو اختبار عملية التخطيط لنقل كميات كبيرة من الوقود والمنتجات المرتبطة به من الاتجاه المعاكس: من البحر الأبيض المتوسط، عبر موانئ إسرائيل ومن هناك إلى دول عربية والخليج".

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٤٢. "كان": المغرب ينضم إلى عمليات إنزال المساعدات جواً في غزة

حيفا–نايف زيداني: أفادت إذاعة "كان ريشت بيت" التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، يوم الاثنين، أنه وفي إطار المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وعمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية التي تقوم بها دول عدة، فإن سلاح الجو الملكي في المغرب سيبدأ اليوم[أمس] بإنزال مساعدات غذائية في شمال القطاع. وأضافت الإذاعة أن 6 طائرات نقل من نوع "هيركوليس" محمّلة بالمساعدات انطلقت اليوم[أمس] من المغرب باتجاه مطار بن غوريون الإسرائيلي في تل أبيب، حيث ستحط هناك من أجل التزود بالوقود، وبعد ذلك في حال لم تطرأ تغييرات في اللحظة الأخيرة، ستنطلق نحو إنزال مساعدات إنسانية على قطاع غزة.

وبهذا ينضم المغرب إلى عدد من الدول التي بدأت عملية الإنزال في الأيام الأخيرة على وجه التحديد، ومن بينها الأردن، ومصر، والإمارات، والولايات المتحدة، وفرنسا، وبلجيكا، وهولندا.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/11

٤٣. الحوثيون يستهدفون سفينة ويتوعدون بالتصعيد في رمضان نصرة ودعما لغزة

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) فجر اليوم الثلاثاء استهداف سفينة أميركية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ، وتوعدت بتصعيد الهجمات خلال شهر رمضان نصرة ودعما للشعب الفلسطيني. وقال الناطق العسكري باسم الجماعة يحيى سريع "صواريخنا حققت إصابة دقيقة في سفينة بينوكيو الأميركية في البحر الأحمر".

وتوعد سريع بتصعيد "العمليات العسكرية خلال شهر رمضان نصرة ودعما للشعب الفلسطيني ولإخواننا المجاهدين في غزة". وقال "مستمرون في منع الملاحة الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان على غزة".

وفي أول تعليق لها بعد الإعلان الحوثي قالت القيادة الوسطى الأميركية إن الحوثيين أطلقوا صاروخين باليستيين باتجاه السفينة "بينوكيو" في البحر الأحمر. وأضافت أن الصاروخين لم

يصطدما بالسفينة التجارية المستهدفة المملوكة لسنغافورة وترفع علم ليبيريا، وأنه لا تقارير عن إصابات أو أضرار

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٤٤. القره داغي: غزة أثبتت أن الغرب بلا مبادئ وندعو لدعم جنوب إفريقيا

إسطنبول: قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ علي القره داغي، في مقابلة مع الأناضول، إن حرب "الإبادة" الإسرائيلية على قطاع غزة أثبتت أن الغرب اليوم بلا مبادئ ولا قيم، داعيا "الحكومات الإسلامية والإنسانية" إلى دعم جنوب إفريقيا في ملاحقتها تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية، وتعويض ما تتعرض له من ضرر.

وأضاف القره داغي أنه "من ناحية المقاومة، بفضل الله إلى الآن لم تُهزم، وإن شاء الله لن تُهزم. والموقف الصهيوني حقيقة الآن في مرحلة الضعف، لا أقول من ناحية القوة العسكرية، ولكن من ناحية القوة المعنوية والجوانب الأخلاقية". واستطرد: "تقييمنا للوضع الإنساني مؤلم جدا جدا، لم يشهد التاريخ لا أيام المغول ولا التتار مثل هذه المأساة التي نشاهدها في غزة، إبادة جماعية قتل وتدمير وتجويع وموت بالجوع".

وبخصوص واجبات المسلمين في شهر رمضان المبارك الذي بدأ الاثنين في معظم الدول، قال القره داغي: "أطالب أمتي أن يسارعوا إلى الخيرات، وأن يجودوا بكل ما يمكن أن يجودوا به، وأن يحسوا بما عليه إخواننا في غزة من جوع وعطش ومرض". وشدد على أنه "لا يجوز لأمتنا أن تقوم بمثل ما تقوم به في بقية السنوات من الإسراف والتبذير باسم شهر رمضان، يجب علينا أن نقدم (لأهل غزة) كل ما يمكن".

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٤٥. أطباء كويتيون عائدون من غزة يشيدون بصمود الشعب الفلسطيني

أشاد أطباء كويتيون عائدون من غزة، ببطولة الشعب الفلسطيني، وصموده في وجه آلة حرب الاحتلال. وعاد فريق الأطباء التابع لجمعية الهلال الأحمر الكويتي، بعد إجراء عمليات جراحية نوعية في القطاع، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية قاسية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عربي 21، 2024/3/11

٤٦. الجماعة الإسلامية بباكستان تنظم مظاهرة حاشدة تضامنا مع غزة

محمد العقاد: نظمت الجماعة الإسلامية في باكستان مظاهرة حاشدة في العاصمة إسلام آباد تضامنا مع غزة، شارك فيها الآلاف من الباكستانيين. وشارك في المظاهرة أمير الجماعة الإسلامية في باكستان مولانا سراج الحق، والسيناتور في مجلس الشيوخ الباكستاني عن الجماعة الإسلامية مشتاق أحمد خان، ورئيس دائرة الشؤون الخارجية في الجماعة آصف لقمان قاضي.

وخلال المظاهرة تحدث قادة الجماعة الإسلامية عن الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي القطاع. وقد وجه قادة الجماعة رسائل إلى الحكومة الباكستانية الجديدة بقيادة شهباز شريف بضرورة اتخاذ موقف باكستاني أكثر قوة حيال ما يحدث في غزة. حيث تساءل السيناتور مشتاق أحمد عن عدم قيام الدول الإسلامية بما قامت به جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية، وما قامت به دول أخرى من قطع علاقاتها مع إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/3/11

٤٧. بايدن: سنواصل قيادة جهود إيصال المساعدات لمليوني محاصر في غزة

وكالة الأناضول: هنأ الرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين المسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وواساهم بشأن المعاناة الرهيبة لسكان قطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال بايدن في بيان نشره موقع البيت الأبيض "أتقدم أنا وجيل (زوجته) بأطيب تمنياتنا وصلواتنا للمسلمين في جميع أنحاء بلادنا وفي جميع أنحاء العالم".

وأضاف أن رمضان "يأتي هذا العام في لحظة ألم هائل. لقد تسببت الحرب في غزة في معاناة رهيبة للشعب الفلسطيني. قُتل أكثر من 30 ألف فلسطيني، معظمهم من المدنيين، وبينهم آلاف الأطفال، وبعضهم أفراد من عائلات مسلمين أميركيين يشعرون اليوم بحزن عميق".

وتابع "وقد شردت الحرب نحو مليوني فلسطيني، والعديد منهم في حاجة ماسة إلى الغذاء والماء والدواء والمأوى". وقال بايدن "بينما يجتمع المسلمون في جميع أنحاء العالم خلال الأيام والأسابيع المقبلة لتناول طعام الإفطار، فإن معاناة الشعب الفلسطيني ستكون على رأس أولوياتي".

وتعهد بأن تواصل الولايات المتحدة قيادة الجهود الدولية لإيصال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة عن طريق البر والجو والبحر. وقال إنه سيواصل العمل دون توقف للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار لمدة 6 أسابيع على الأقل "كجزء من صفقة إطلاق سراح الرهائن".

وتوجه بايدن إلى المسلمين في الولايات المتحدة قائلا "أدعو الله أن تجدوا العزاء في إيمانكم وعائلتكم ومجتمعكم. ولجميع ممن يحتفلون ببداية شهر رمضان، أتمنى لكم شهرا آمنا وصحيا ومباركا. رمضان كريم".

الجزيرة. نت، 2024/3/11

٤٨. بايدن: لا عملية عسكرية برفح دون خطة لأمن المدنيين

الجزيرة – وكالات: قال البيت الأبيض –اليوم الاثنين– إن الرئيس جو بايدن أوضح أنه لا عملية عسكرية في رفح (جنوبي قطاع غزة) "ما لم تكن هناك خطة لأمن المدنيين" هناك، وذلك في ظل استمرار التهديدات الإسرائيلية بالمضي لاجتياحها.

وأوضح –في بيان– أنه "لم نر حتى الآن خططا قابلة للتنفيذ بشأن أمن وسلامة أكثر من مليون مدني في رفح" مشيرا إلى سعي إدارة الرئيس لتحقيق وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة "بما يوفر الأساس لسلام مستدام وتخفيف المعاناة وإعادة المحتجزين في القطاع".

الجزيرة. نت، 2024/3/11

٤٩. غراندي يدعو مختلف الديانات والمعتقدات للتعاطف مع المدنيين في قطاع غزة

فرانس برس: دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، مع قدوم شهر رمضان، "مختلف الديانات والمعتقدات للتعاطف مع إخواننا من بني البشر، وخصوصاً المدنيين في قطاع غزة الذين يعيشون معاناة لا توصف". وجاء ذلك في كلمة مصورة الاثنين، نشرتها المنظمة الأممية على منصة "إكس"، وهنأ من خلالها غراندي مسلمي العالم بمناسبة حلول شهر رمضان.

وشدد على أن شهر رمضان يمثل فرصة للتراحم وعمل الخير وتعزيز الروابط الإنسانية، "وبالتالي ندعو الجميع من مختلف الديانات والمعتقدات للتعاطف مع إخواننا من بني البشر". كما سلط الضوء على معاناة المدنيين التي "لا توصف" في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة قائلاً: "لا يمكن للكلمات أن تفي معاناتهم حقها".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/11

٥٠. غوتيريش: شهر رمضان فرصة لتحقيق هدنة إنسانية في غزة

روما – الأناضول: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنهم يرغبون في التوصل إلى هدنة إنسانية في قطاع غزة، مبيناً أن شهر رمضان فرصة من أجل تحقيق ذلك.

وأضاف غوتيريش، في تصريحات أدلى بها خلال مداخلة تلفزيونية على قناة "Nove" الإيطالية، أن المدنيين هم من يدفعون الثمن الأكبر للحرب المتواصلة في غزة.

وأكد أن إسرائيل تقول إن حربها ضد حركة حماس وليس ضد الفلسطينيين، مردفاً: لكن الحقيقة هي أن الحرب تحولت إلى عقاب جماعي للفلسطينيين. وتابع: "نريد أن نقول كفى وأن نتوصل إلى هدنة إنسانية، وشهر رمضان خير فرصة لتحقيق ذلك".

وأشار إلى أن تواصل القصف على قطاع غزة خلال شهر رمضان "سيؤثر بشكل كبير على العالم الإسلامي".

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٥١. مفوض "الأونروا": "إسرائيل" تحظر إدخال مستلزمات منقذة للحياة إلى غزة

رام الله – وفا: قال المفوض العام لوكالة أونروا فيليب لازاريني، إن إسرائيل حظرت إدخال مساعدات بالغة الأهمية –بينها أجهزة التنفس الصناعي وأدوية السرطان– إلى غزة، وأرجعت شاحنة مساعدات بسبب مقصات طبية. وذكر لازاريني في منشور عبر حسابه على منصة "إكس" أن جميع سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء، وأضاف "يأتي القليل جدا وتزداد القيود".

وأوضح أنه "تم إرجاع شاحنة محملة بالمساعدات، لأنها كانت تحتوي على مقصات تستخدم في مجموعات الأدوات الطبية للأطفال". وأكد أن القائمة تشمل مواد أساسية ومنقذة للحياة، بينها أدوية التخدير والأضواء الشمسية وأسطوانات الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي وأقراص تنظيف المياه وأدوية السرطان ومستلزمات الأمومة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٥٢. "يونيسيف": الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة لا يمكن وصفها

رام الله – وفا: قال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ريكاردو بيريز، إنه لا يجد كلمات مناسبة لوصف الفظائع التي يتعرض لها أطفال غزة من مجاعة.

ودعا بيريز، لوضع حد للحرب لإنهاء الكابوس الذي يعيشه السكان، مشددا على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع. واضاف أن الأطفال هم الفئة الأكثر تضررا من كارثة المجاعة وسوء التغذية في قطاع غزة. وكانت "يونيسف" قد قالت في بيان سابق: "لقد أصبحت غزة مقبرة لآلاف الأطفال. إنها جحيم حي للجميع"، وأضافت أن "أكثر من 80% من الأطفال في غزة يعانون فقر غذائي حاد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٥٣. برلمانية بريطانية: بينما نحتفل برمضان... يترقب الفلسطينيون هجوما وشيكا على رفح

تونس– حسن سلمان: حذرت أبسانا بيغوم، البرلمانية عن حزب العمال البريطاني، من مصير مجهول ينتظر سكان مدينة رفح في قطاع غزة، مع احتمال تعرضهم لهجوم إسرائيلي خلال شهر رمضان.

ودوّنت البرلمانية المعروفة بمواقفها المؤيدة لفلسطين على موقع إكس: "نحن ندخل شهر رمضان، ويلوح في الأفق هجوم بري وشيك في رفح، حيث يعيش هناك 1.5 مليون فلسطيني، من بينهم 600 ألف طفل". وقالت بيغوم في فيديو نشرته الأحد، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: "فيما كانت النساء يحتفلن بعيدهن في العالم، كانت نساء غزة يتعرضن للقتل، فهناك 9000 على الأقل تم قتلهن"، متسائلة عن عدد النساء الفلسطينيات اللاتي قتلن بأسلحة بريطانية يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٥٤. الحزب الشيوعي الفرنسي: هناك إبادة جماعية جارية في غزة تقوم بها حكومة نتنياهو الفاشية

باريس– القدس العربي: بينما يتضاءل الأمل في التوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس، اعتبر النائب البرلماني، ورئيس الحزب الشيوعي الفرنسي، فابيان روسيل، أن هناك إبادة جماعية تجري في قطاع غزة. وقال في مقابلة مع إذاعة "أوروبا1" الفرنسية: "حاولوا أن تجدوا مقارنة في التاريخ.. مليونا شخص في قطاع صغير محاصر.. يتم في الوقت نفسه قصفهم وحرمانهم من المساعدات الإنسانية.. يموتون جوعاً اليوم.. وغدا بالأوبئة. ماذا تسمون كل ذلك؟".

وأضاف: "كنا نتحدث عن خطر الإبادة الجماعية. ما سمعته وما أراه هو أننا نتجه نحو الإبادة الجماعية. إنها جارية". ويبرر رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي هذه الاتهامات من خلال مهاجمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بشكل خاص وفريقه، المكون من اليمين المتطرف. وقال فابيان روسيل إن حكومة بنيامين نتنياهو "تبيد الشعب الفلسطيني في غزة"، الذي يتم قصفه ويموت جوعاً في ظل غياب المساعدات الإنسانية الكافية لسكان القطاع المهدد بالأوبئة.

وقال فابيان روسيل، ان "حكومة نتنياهو الفاشية اليمينية المتطرفة، تعمل على تسريع إنشاء دولة إسرائيل العظيمة من خلال تجويع وترويع الفلسطينيين، لدرجة أنها ستفتح بعد فترة باب رفح، فيهربون ويلجأون إلى صحراء سيناء".

القدس العربي، لندن، 2024/3/11

٥٥. اليميني الهولندي خيرت فيلدرز يتعهد بدعم "إسرائيل"

رويترز: قال السياسي الهولندي اليميني المتطرف خيرت فيلدرز –اليوم الاثنين– إنه التقى بالرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، وتعهد بالدعم الكامل لإسرائيل فيما سماه محاربة الإرهاب.

ونشر فيلدرز صورة على موقع إكس من اجتماعه مع هرتسوغ وكتب "أخبرته أنني فخور بزيارته لهولندا، وبأن إسرائيل تحظى وستحظى دائما بدعمي الكامل في حربها على الإرهاب".

الجزيرة. نت، 2024/3/11

٥٦. مسؤولون أميركيون: بايدن فقد الثقة بنتنياهو

الجزيرة – وكالات: نقلت قناة "كان" الإسرائيلية عن مسؤولين أميركيين أن الرئيس الأميركي جو بايدن فقد تقريبا الثقة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما أكد أنه ليس هناك موعد محدد بعد للقاء نتنياهو. وأضافت القناة أن المسؤولين أكدوا أن مماطلة نتنياهو بملف إغاثة سكان غزة أضرت إسرائيل. من جهتها، نقلت وسائل إعلام أميركية عن بايدن أنه ليس هناك موعد محدد بعد للقاء نتنياهو، وأنه لا خطط حاليا لدى بايدن لإلقاء خطاب أمام البرلمان الإسرائيلي (الكنيست).

كما نقل موقع "بوليتيكو" الأميركي عن مسؤولين أن بايدن قد يقرر الحد من نقل أسلحة لإسرائيل إذا شنت عملية تعرّض مزيدا من الفلسطينيين للخطر.

الجزيرة. نت، 2024/3/12

٥٧. بلجيكا تعتزم التدخل في قضية "الإبادة الجماعية" ضد "إسرائيل"

وكالة الأناضول: أعلنت بلجيكا، اليوم الاثنين، أنها ستتدخل في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة.

وأشارت مصادر بوزارة الخارجية البلجيكية أن بروكسل قررت تقديم تفسيرها للمادة 2 من اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948 بشأن منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي تعرّف جريمة الإبادة الجماعية.

ونقلت المصادر عن وزيرة الخارجية حجة لحبيب قولها إنه في 7 فبراير/شباط الماضي، أرسلت محكمة العدل الدولية رسالة إلى الدول الأطراف في اتفاقية عام 1948 –بما في ذلك بلجيكا– تفيد بإمكانية تفسير الاتفاقية في سياق هذه القضية.

وأضافت الوزيرة أن بلجيكا ترغب في المشاركة في هذا الأمر وعرض تفسيرها للمادة 2 من الاتفاقية.

وأكدت أن "الأمر لا يتعلق بالانحياز إلى جانب أو ضد طرف أو الطرف الآخر. بل يتعلق بتعزيز عالمية الاتفاقيات الدولية التي تكون الدول أطرافا فيها".

الجزيرة. نت، 2024/3/11

٥٨. رئيس الوزراء الكندي يجدد دعوة كندا لوقف إطلاق نار فوري في غزة

أوتاوا – الشرق الأوسط: جدّد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، اليوم ا(لاثنين)، دعوة بلاده لوقف إطلاق نار فوري لأغراض إنسانية في قطاع غزة، وطالب بإيصال المساعدات للمدنيين فيه دون إبطاء. وقال ترودو عبر حسابه على منصة «إكس»، إنه يدرك أن المسلمين الذين يبدؤون صوم رمضان اليوم يعيشون احتفالاً ناقصاً ببدء شهر الصوم بسبب الأزمة الإنسانية في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/11

٥٩. إيطاليا: القبض على ثلاثة فلسطينيين بتهمة الإرهاب

روما – الشرق الأوسط: ذكر بيان للشرطة الإيطالية، اليوم (الاثنين)، أنها ألقت القبض على ثلاثة فلسطينيين يقيمون في وسط إيطاليا، قالت إنهم كانوا يخططون لشن هجمات في دولة لم تحددها، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء. وأضافت أن الرجال الثلاثة الذين يعيشون في لاكويلا، الواقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً شمال شرقي روما، شكلوا خلية مرتبطة بكتائب «شهداء الأقصى».

وكتائب «شهداء الأقصى» هي فصيل مسلح مرتبط بحركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتعدها إسرائيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة جماعة إرهابية.

وقالت الشرطة إنها وجهت اتهامات إلى الفلسطينيين الثلاثة بالتآمر الجنائي لأغراض إرهابية أو تقويض النظام الديمقراطي، وهي تهم تصل عقوبتها إلى السجن 15 عاماً، وفقاً لوكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/11

٦٠. الأونروا تدعو إلى إعادة النظر في تعليق تمويل الوكالة للتصدي لانتشار الجوع في غزة

لندن – الشرق الأوسط: أشاد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب لازاريني، الاثنين، بقرار السويد وكندا استئناف تمويل الوكالة، داعياً بقية المانحين الذين علقوا الدعم إلى إعادة النظر في قرارهم، واستئناف التمويل للتصدي لانتشار الجوع في قطاع غزة.

وقال لازاريني عبر منصة «إكس» إن استئناف السويد وكندا تمويل الوكالة يأتي في «وقت حرج تمر به غزة والمنطقة». كما أشاد بالبلدان المانحة التي واصلت تمويل الوكالة أو زادته خلال «الفترة الصعبة الماضية بالنسبة إلى (الأونروا)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/11

٦١. اللوبي الصهيوني يدرّب المسؤولين الأميركيين: هكذا تبرّرون حرب الإبادة على غزّة

زين جعفر – أ ف ب: مع دخول حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزّة المحاصر شهرها السادس، يستمرّ تكشّف الأكاذيب الصهيونية تباعاً، وينفضح دور الغرب الجماعي في نشر هذه الأكاذيب على نطاق واسع يبرّر حرب الإبادة. آخر فصوله عكوف مجموعتَين تابعتَين للّوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، على تدريب مسؤولين أميركيّين منتخبين على كيفية مقاربة حرب الإبادة المستمرّة و«السبل الأنجع» لتبريرها بالاستناد إلى دراسات أجراها الباحث الجمهوري فرانك لونتز و«توصياته» بشأن السردية

منذ عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأوّل (أكتوبر) الماضي، سارع الغرب بإعلامه ومؤسّساته وأدواته إلى تصوير المقاومة الفلسطينية على أنّها «منظّمة إرهابية ارتكبت جرائم بحقّ المدنيّين»، وكان تركيز كبير على اتّهامها بـ «الاغتصاب» و«قطع رؤوس 40 طفلاً»، في اتّباع وقح وأعمى للسردية الإسرائيلية. راح الإعلام الغربي ينسج التقارير المفبركة حول جرائم المقاومة

المزعومة، إلا أنّ الرياح لم تسر كما يشتهيه، إذ كان عصر مواقع التواصل له بالمرصاد. هكذا، فُضحت طرق عمل المؤسّسة الدعائية الجماعية في الغرب، فتبيّن أنّ مصدر الادّعاءات الكاذبة في الإعلام الغربي هو جمعيّة ZAKA الصهيونية التي أوكلها جيش الاحتلال بجمع رفات قتلاه («الأخبار» 2024/3/4). وتبيّن أنّ CNN تتصرّف بطريقة منحازة بناءً على توجيهات رئيس تحريرها ورئيسها التنفيذي الصهيوني الهوى مارك تومسون («الأخبار» 2024/2/7)، وأنّ جندية في الهاسبارا كتبت تقارير لصحيفة «نيويورك تايمز» («الأخبار» 2024/2/28)، إضافة إلى أمور كثيرة أخرى بما فيها تخلّي مؤسّسات مثل «هيئة الإذاعة البريطانية» عن موظّفيها بسبب منشورات مؤيّدة لفلسطين، وتجاهل وسائل إعلام كبيرة تقارير «الأمم المتّحدة» مقابل تبنّيها تقارير لمراكز أبحاث إسرائيلية مبنيّة على تقارير هذه الوسائل نفسها غير المستندة إلى دليل («الأخبار» 2024/2/27)!

أحدث فصول هذا التحيّز الممنهج ما نشره أخيراً موقع «ذا غرايزون» الاستقصائي الأميركي حول اعتماد مجموعتَين تابعتَين للّوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة على أبحاث أجراها الباحث الجمهوري (الصهيوني) فرانك لونتز لتدريب مسؤولين أميركيّين منتخبين على «السبل الأنجع» لتبرير حرب الإبادة أمام جماهيرهم. يتّضح في التقرير الذي أعدّه الصحافي ماكس بلومنتال، أنّ هناك عبارات محدّدة تمّ «النصح» بعدم استخدامها، في مقابل أخرى «يُستحسن» استخدامها. على سبيل المثال، يرد في التقرير أنّ لونتز نصح باستخدام تعبير «الإسرائيليّين» بدلاً من «إسرائيل»، والتركيز على أنّ «حماس هي داعش» وأنّها (أي حماس) ارتكبت جرائم اغتصاب. كذلك، يلاحظ لونتز أنّ هناك كلمات معيّنة تطرب آذان الجمهوريّين في مقابل أخرى مخصّصة للديموقراطيّين. مثلاً، يستخدم الجمهوريّون عبارات مثل «القضاء» و«المحو» (في إشارة إلى غزّة)، في مقابل تفضيل الديموقراطيّين عبارات أكثر «تعقيماً» مثل «تحييد» (المشكلة).

تقرير بلومنتال اعتمد على مصدر كان حاضراً في جلسات إحاطة خاصّة عقدتها في نيويورك مجموعتان من اللوبي الصهيوني في الولايات المتّحدة، هما «اتّحاد UJA» و«مجلس علاقات المجتمع اليهودي». وقدّم المصدر لبلومنتال عروضاً (presentations) من إعداد فرانك لونتز عُرضت في الجلسات، أُبلغ الحاضرون بأنّها سرّية جداً، وتمحورت حول «كيفية التأثير على الرأي العام لمصلحة الهيجان العسكري الإسرائيلي في غزة». وفي محاولة من «ذا غرايزون» لأخذ تعليقه منه حول الجلسات، أتى جواب لونتز مقتضباً: «هذا لا يفيد». ويذكر التقرير أنّ «العروض التقديمية التي اختبرها لونتز حول الحرب في غزّة، تحثّ الساسة على تجنّب التباهي بالقيَم الديموقراطية

الأميركية المفترضة مع إسرائيل، والتركيز بدلاً من ذلك على نشر «لغة الحرب مع حماس». وفي هذا الإطار، يجب استخدام لغة تحريضية لتصوير المقاومة الفلسطينية على أنّها «منظّمة كراهية وحشية وهمجية» قامت بـ«اغتصاب النساء»، مع الإصرار على أنّ إسرائيل منخرطة في «حرب من أجل الإنسانية»». وينصح لونتز: «تجنّبوا الحديث عن الحدود بخصوص ما قبل عام 1967 أو بعده، لأنّه لا يؤدي سوى إلى تذكير الأميركيّين بتاريخ إسرائيل العسكري. بشكل خاصّ لليسار، هذا يؤذيكم».

ويكمل تقرير «ذا غرايزون» أنّه في إحدى مجموعات التركيز (focus group)، طلب لونتز من المشاركين تحديد أيّ تصرّف مزعوم قامت به «حماس» في 7 تشرين الأوّل 2023 «يزعجكم أكثر». وبعدما عرض عليهم قائمة طويلة من الفظائع المزعومة، كانت نسبة الانزعاج الأكبر من ادّعاء أنّ «حماس اغتصبت مدنيّين». ويشير التقرير إلى أنّ هذه الادّعاءات دفعت ببعثة «إسرائيل» لدى الأمم المتّحدة إلى إطلاق حملة مسعورة في كانون الأوّل (ديسمبر) الماضي، بدأت بخطابات ألقتها الأوليغارشية النيوليبرالية شيريل ساندبرغ، ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون التي تتلقّى مئات آلاف الدولارات من اللوبيات الإسرائيلية كتبرّعات أو مقابل إلقائها خطابات. مع ذلك، لم تتمكّن الحملة بعد من تحديد ضحية واحدة تعرّضت للاعتداء الجنسي من «حماس»، ولم يتضمّن تقرير 5 آذار (مارس) الذي أعدّته الممثّلة الخاصّة للأمم المتّحدة المعنية بالعنف الجنسي براميلا باتن شهادةً حيّة واحدة عن أيّ اعتداء جنسي خلال عملية «طوفان الأقصى». علاوةً على ذلك، قال فريق باتن إنّه لم يعثر على «أيّ دليل رقمي يصوّر على وجه التحديد أعمال عنف جنسي». وبهدف شيطنة الفلسطينيّين، ينصح لونتز بأنّ «أفضل ردّ لإسرائيل هو قيام أطفال «حماس» مغسولي الأدمغة ببثّ الكراهية تجاه اليهود (وليس فقط إدانة الإسرائيليّين) بكلمات لا يعرفون معناها ولا يمكنهم حتى لفظها»، بطريقة تصوّر الأطفال في غزّة كأدوات جاهلة في يد «حماس»، ما يخدم تشتيت الانتباه عن المذبحة الإسرائيلية المستمرّة.

ومن أجل تثبيت السردية الصهيونية، يوصي لونتز الأطراف المؤيّدة لـ«إسرائيل» بتجنّب «اللغة الإبادية» التي يستخدمها المسؤولون الإسرائيليون الذين دعوا، على سبيل المثال، إلى «محو» سكّان غزة، والدعوة بدلاً من ذلك إلى «نهج فعّال» للقضاء على «حماس». ويعتبر لونتز أنّ الناخبين الجمهوريّين (في الولايات المتّحدة) يفضّلون عبارات تحمل في طيّاتها مستويات قصوى من العنف مثل «القضاء» و«المحو»، بينما تجذب الديموقراطيّين مصطلحات «معقّمة» مثل «تحييد». وقد

أظهر المرشّحان الرئاسيّان الجمهوريّان نيكي هايلي (انسحبت من السباق أخيراً) ودونالد ترامب خطاباً مركزياً مماثلاً عبر دعوتهما إلى «الإجهاز عليهم» و«إنهاء المشكلة» في غزّة.

من أجل تثبيت السردية الصهيونية، أوصى فرانك لونتز بتجنّب «اللغة الإبادية» السائدة

وكما في ندوات سابقة للّوبي الإسرائيلي، حثّ لونتز الأطراف المؤيّدة لـ«إسرائيل» على الابتعاد عن الحجج المتعلّقة بالاحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، عبر اعتماد شعارات مبتذلة مثل: «للإسرائيليّين الحقّ في الدفاع عن أنفسهم». يعلن لونتز في إحدى صفحات عرضه أنّ «الأمر يتعلّق بالإسرائيليّين، وليس بالأرض». في صفحة أخرى، يعلن أنّ «حماس هي داعش». ويلمّح إلى أزمة علاقات عامّة تواجهها أطراف اللوبي الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة، معتبراً أنّ «هجوم الإسرائيليّين على إسرائيل هو ثاني أقوى سلاح ضدّ إسرائيل». هذا ما جاء في العرض بحسب تقرير «ذا غرايزون»، إلى جانب صورة تظاهرة لمنظّمة «أصوات يهودية من أجل السلام» الأميركية الضاغطة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وينهي لونتز عرضه بقوله إنّ «التكتيك الأقوى» في حشد المعارضة للهجوم الإسرائيلي على غزّة «هو صور الدمار في غزّة والخسائر البشرية»، معترفاً سهواً بقسوة القصف الإسرائيلي على غزّة، إذ تظهر في العرض صورة مبنى سكني قُصف فيما يفرّ الأطفال والنساء أمامه. لكنّ لونتز يطمئن الحاضرين إلى أنّ الأمر «يبدو كأنّه إبادة جماعية، لكنّ الأضرار لا علاقة لها بهذا التعريف». ويختم تقرير «ذا غرايزون» معلّقاً أنّه وفقاً لهذا المنطق، يمكن للشعب الأميركي أن يصبح أكثر تسامحاً مع الجرائم الموثّقة بحقّ الإنسانية، إذا قيل له ببساطة ألّا يصدّق أعينه الكاذبة.

الأخبار، بيروت، 2024/3/12

٦٢. حرس حدود الإبادة الفلسطينية

نزار السهلي

يدخل العدوان الإسرائيلي على غزة شهره السادس، بإتمام وتجريب المؤسسة الصهيونية كل جرائم الحرب والإبادة ضد الشعب الفلسطيني، يوميات العدوان وتفاصيل الجرائم والمواقف منها تحمل كثير من الزخم والدروس للشارعين الفلسطيني والعربي، ثم فيهما ما هو أخطر من ذلك، لما تختبره جريمة التواطؤ العربي والدولي مع قفزة الاحتلال الإسرائيلي النوعية لتكريس جرائم الإبادة الجماعية، من إقامة معسكرات الاعتقال الجماعي للغزيين وتعذيبهم بطرق وحشية حسب التقرير الأخير للمرصد

الأورومتوسطي "إن سجون ومراكز احتجاز إسرائيلية تحولت إلى نسخ أشد دموية من معتقل "غوانتنامو"، بما تشهده من أشكال تعذيب مشينة، ومعاملة حاطة بالكرامة الإنسانية، وحرمان الحد الأدنى من الحقوق الأساسية."

إلى إنتهاج الاحتلال مبدأ تصفية الوجود الفلسطيني على مرأى ومسمع العالم كله بحرب لا هوادة فيها على كل ما يشير لارتباط الفلسطيني بوطنه وأرضه لمنع استمرار العيش فيها وفوقها.

انجلاء مواقف وسياسات عربية وغربية من العدوان، ودون الخوض في تحليلات ودقائق وتفاصيل يضيق المجال هنا عن ذكرها، لكن نستطيع القول، بلسان ضحايا العدوان الإسرائيلي من شوارع غزة، والذي "حبلت" به أفئدة وضمائر وحناجر الفلسطينيين منذ ستة أشهر، بمناشدة أشقائهم لنجدتهم من القتل والدمار، وحمايتهم من الجوع الفاتك بأطفالهم ونسائهم، والفلسطينيون هنا، لا يريدون من أحد توجيه البوصلة على من يخذلهم من عالم منافقٍ ومتملق للمشروع الصهيوني، من أمريكا إلى عواصم الغرب، فهذا الاختبار مُجرب منذ النكبة الفلسطينية التي طفحت أدبياتها ووثائقها بفضح هذه العلاقة، والتي قادت مع معطيات أخرى لهزائم عربية متتالية، والمعطيات الأخرى هنا تتجلى بمواقف عربية من حرب الإبادة المستمرة في غزة، فمسألة النفاق والانتهازية والبكاء على حقوق الإنسان، وسلوك الغدر والطعن بالفلسطينيين وقضيتهم، أصبحت مسائل لا تخص التعاطي الغربي والأمريكي مع القضية الفلسطينية وبقية القضايا العربية، كما دلت تجربة عودة معسكر الثورات المضادة وبقوة للخندق الأمريكي الإسرائيلي، وبشكل صريح وواضح في ذروة الثورة المضادة بتصنيف حركة المقاومة الفلسطينية للاحتلال كحركة "إرهابية" كما صنفها القضاء المصري والإماراتي، وطارد واعتقل عشرات الناشطين منهم، أو نعتها بحركة " غدر وخيانة" كما وصفها زعيم محور "الممانعة" بشار الأسد قبل العدوان الأخير بأيام قليلة.

حرب الظل

استخدام التخويف السائد عربياً من المقاومة الفلسطينية، وتصنيفها حسب القاموس الصهيوني، كغطاء لتعطيل عمل السياسة العربية وحصرها في باب الاستجداء والمناشدة وشجب العدوان، يؤدي بالتالي الى الوقوع بكمائن المستعمر الصهيوني، لذلك يمكن القول إن حرب الظل العربية الانتقامية من غزة، بالسكوت والتفرج وتقديم العجز المفضوح أمام جرائم الإحتلال المختلفة، مرده أن غزة ومقاومة الفلسطينيين كانت مفخرة واعتزازاً خاصاً يقدمه الشعب الفلسطيني لهذه المنطقة من العالم التي تسود فيها ديكتاتوريات عربية تنتصر بفرض القمع والقهر والخوف على شعوبها، ولأن النظام العربي يعتبر الحرية والكرامة والعدالة ومقاومة المحتل " عدوى خبيثة" ، يدفع بكل طاقته لاستئصال شأفتها بعد ارتعاد فرائضه مع المحتل خوفاً من شيوعها بعد درس الثورات العربية

الشعب الفلسطيني الذي لم يعد بحاجة لمجلدات شرح "معسكر الأعداء والأصدقاء" ولا لسرد أسئلة كيف تمت النكبة عام ؟

نهب الأرض وتهويدها

وكيف توجت هزيمة جيوش عربية واحتلال بقية فلسطين عام ، لإقامة حزام قمعي حول فلسطين هذه الإجابات طافحة اليوم بغزة وعموم فلسطين، دلالة كل ذلك أن تكالب التآمر على قضية الشعب الفلسطيني الوطنية وإيغال الاحتلال ومؤسسته الفاشية العنصرية في الجرائم والقتل ونهب الأرض وتهويدها، وإطلاق يد عصابات المستوطنين في مدن الضفة بعدما أصبحت الذراع الفعلي لحكومة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش، لإكمال حلقة العدوان على الأرض والبشر، من شأن كل ذلك، أن يشد من أزر الفلسطينيين ومقاومتهم، بخلاف الرغبة الصهيونية ومن يقف في صفها لمحاولة إلحاق هزيمة بالشعب الفلسطيني وتبديد حقوقه التاريخية.

أخيراً، الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل سياسياً وعسكرياً وأمنياً، ومن كل الإدارات الأمريكية المتعاقبة جمهورية كانت أم ديمقراطية، هو العامل الأساسي لاستشراء الفاشية الصهيونية على الشعب الفلسطيني، لكن أليس من الواجب العربي مواجهة هذا الدعم بما يوازيه لأشقائهم في العروبة والدين والجغرافيا والإنسانية في فلسطين؟

واجب معلق في آفاق الصراع العربي الإسرائيلي، وكل الأشواط العربية المقطوعة نحو سماء غزة وبحرها هرباً من أرضها وشعبها لا يمكن أن تخدع الشعب الفلسطيني الذي خبر في ستة أشهر ما راكمته عقود النكبة والهزيمة العربية المستمرة في محاولتها تجميل القبح الصهيوني، ومن يقول أن الحق على أمريكا فقط لأنها حليف قوي لإسرائيل نقول له: صحيح، لأن الفلسطينيين لا يمتلكون حليفاً عربيا، لأنهم محاطون بحراس حدود لنكبتهم وهزيمتهم.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٦٣. غزة... الطوفان والمحرقة.. من انتصر في غزة؟

د. محمد إبراهيم المدهون

ما تحقق في غزة ترسيخ مقومات الصمود والثبات، ووضع حجر الأساس لمرحلة الانتصار الكبير، وبعثر معادلات الساسة، وكان ذلك أكثر من مجرد انتصار. وإن لكم يا شعب فلسطين مع هذا العدو جولات ستسجل نقاطاً إضافية في ملحمة التحرير المستمرة.

كان محمد (صلى الله عليه وسلم) مطارداً وفاراً مع صاحبه أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) والملاحقة له على أشدها حيث أنه "لو نظر أحدهم تحت قدمه لرآهم".... ونجحت رحلة الهجرة.

وصفها الله تبارك وتعالى بقوله " إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ " [التوبة:] فهل تحقق نصر لرجلٍ مطارد وملاحق. وحين تم التوقيع على صلح الحديبية والذي بمقتضاه غادر محمد (صلى الله عليه وسلم) مكة وقفل راجعاً دون أن يعتمر. واحتج أصحابه "أنرضى الدنية في ديننا". ورغم ذلك فقد كان نصراً استراتيجياً عبّر عنه القرآن الكريم بهذا المعنى " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً " [الفتح:] وتحقق ذلك على الأرض سياسياً واستراتيجياً في معركة محمد (صلى الله عليه وسلم) مع قوى الكفر حيث تحققت الأهداف وهو المعنى الأوضح للانتصار.

في عوامل النصر والهزيمة يمكن العمل على إسقاط منطقية التحليل الاستراتيجي لتقييم نتائج طوفان ومحرقة غزة بأسلوب علمي ومنهجي، بدايةً لابد من توضيح الاشتباه حول إشكاليات المعاني لتقييم المعارك والحروب سواء النصر أو الهزيمة، والنجاح أو الفشل. فالانتصار مفهوم عسكري في كينونته يوحي بتمكن أحد الطرفين المتحاربين من عدوه، وهزم إرادته، وتغير الواقع السياسي والعسكري الذي كان قائماً. بينما الهزيمة مفهوم عسكري في كينونته يوحي بالانكسار، وفقدان الإرادة والرغبة في القتال والاستسلام للطرف المنتصر، والقبول بشروطه مهما كانت مجحفة. أما النجاح مفهوم مدني في كينونته يوحي بالقدرة على اجتياز عقبة كبيرة كانت تعترض الطريق، وعملية النجاح في المفاهيم العسكرية هي عملية تراكمية تؤدي في النهاية لتحقيق الانتصار. بينما الفشل مفهوم مدني في كينونته يوحي بالعجز عن اجتياز عقبة كان يفترض اجتيازها، مما يؤدى إلى بقاء الأوضاع السياسية والعسكرية على حالها دون تغير جوهري. والإخفاق في تحقيق الانتصار المطلوب، لا يمكن أن نسميه هزيمة لأنه لم يترتب عليه تغير الواقع السياسي والعسكري.

على صعيد الأهداف في طوفان ومحرقة غزة فإن من الواضح أن غزة قد انتصرت حيث فشل العدو في تحقيق أهدافه. كان التركيز الإسرائيلي على الهدف الاستراتيجي بإنهاء وجود حماس لأن الخطر هنا لا يتحدد بوجود حماس المادي، بل الوجود المعنوي الذي يمثل الخطورة الحقيقية على الاحتلال والمشروع الغربي في المنطقة. حيث أن حماس حركة تحرر وطني، لها امتدادات فكرية وجماهيرية واستمرار حكمها أصبح ملهماً للحركات التحررية والعربية خاصة.

وعلى صعيد آخر أدرك الكيان الصهيوني حجم المخاطر التي ستترتب على وجود حماس، ما دامت لم تقبل بما قبلت به منظمة التحرير، لذلك كانت استراتيجية الإقصاء والإلغاء فكانت شروط الرباعية، وكان افتعال الأزمات الداخلية بتخطيط دايتون ومولر وتنفيذ عناصر فلسطينية ولم يتم الإنجاز. فكان لابد لإسرائيل من العمل المباشر، فبدأ مسلسل الحصار الاقتصادي وإغلاق المعابر، ومن ثم لم يكن من خيار أمام الكيان إلا استخدام القوة العسكرية المباشرة لإنهاء حماس عبر ضربة استباقية قبل طوفان ومحرقة غزة.

الهدف الاستراتيجي للاحتلال متمثلاً في إسقاط حماس وإنهاء حكمها لغزة وإعادة غزة إلى بيت الطاعة الصهيوني–الأمريكي... ولّما لم يتحقق هذا الهدف بدأ التراجع خطوة خطوة... وبدلاً من تحقق ذلك استمرت وتعاظمت المواجهة في الميدان وصواريخ المقاومة استمرت في التساقط حتى على تل ابيب، وتوسعت "بقعة الزيت اللاهب" وزاد مدى الصواريخ وتضاعف عدد الصهاينة في الملاجئ وأصبحت الصواريخ تهدد جميع مناطق دولة الكيان.

ثم تراجع الاحتلال ليعلن أن هدفه وقف تهريب السلاح إلى المقاومة كما يزعم نتنياهو بالسيطرة على محور صلاح الدين وسيلجأ الاحتلال إلى من يساعده في ذلك ربما عبر "خبراء منع التهريب الأمريكيين" على حدود غزة، "وإعداد شبكة تكنولوجية وأمنية" وجدار أسفل وأعلى طول الحدود. ويمكن القول إن هذه أهداف تكتيكية متواضعة لا تتناسب مع عدوان بحجم المحرقة ورغم ذلك فقد فشل الاحتلال في تحقيقها و قادة الكيان في الحقيقة أفصحوا عن أهداف العدوان غير مرة، وارتد كيدهم إلى نحرهم وظهروا خزايا أذلاء مع سقوط جميع الأهداف.

ومن هنا فإن الاحتلال لم يحقق أيًا من الأهداف الاستراتيجية، سواءً بإنهاء حكم حماس في قطاع غزة، أو بإعادة توازن الردع المفقود. وكذلك لم ينجز الأهداف التكتيكية سواءً إيقاف إطلاق الصواريخ الفلسطينية على المغتصبات داخل فلسطين. وعلى صعيد حماس فقد كانت أمام خيارين إما الهزيمة: وهو ما كانت تشير إليه كل المعطيات المادية والعسكرية والسياسية التي بنيت عليها خطة حرب الإبادة، والتي كانت تقدر أن يتمكن الاحتلال من إنهاء حكم حماس في القطاع، وبالتالي هزيمتها. أو النجاح: هو ما كانت تسعى إليه حماس، ولسان حالها التحدي والصمود في وجه العاصفة وهذا ما حدث بالفعل. فقد حققت حماس شيئاً من أهدافها الاستراتيجية وذلك بالتمسك بالثوابت الفلسطينية، والعمل على إعادة الصراع مع اليهود إلى عمقه العربي والإسلامي. وتحقق إنجاز تاريخي بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وكسر الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والانتصار البيّن.

كثر من الساسة يؤكد بأن الاحتلال لم ينتصر في غزة، ولكن الحقيقة أن الشعب الفلسطيني قد انتصر في غزة، وكان لهذا الانتصار التاريخي ملامح كثيرة، أهمها ملامح عسكرية تمثلت في صمود الجبهة الداخلية, وبسالة المقاومة على الأرض رغم قلة العتاد والعدة, بقى الجيش الذي لا يقهر تائهاً مرتبكاً نعم إنها بواكير المعارك على أرض فلسطين ولذلك دلالة كبرى, ولم يحدث الاستسلام المنشود رغم حجم الكارثة وحرب الإبادة وكمية المتفجرات التي تم إلقاءها على غزة, وتحققت استراتيجية المقاومة على الأرض بدون خسائر فادحة وذلك باستيعاب الصدمة الأولى مع الحفاظ على القيادة والروح المعنوية العالية. وصاحب ذلك طول المدة الزمنية للعدوان مع عدم

تحقيق الأهداف وذلك يمثل خسارة ذات مغزى حيث صرح الخبير اليهودي كوردسي "(إسرائيل) انهزمت استراتيجياً في غزة"، حيث غدا ملايين في الملاجئ ونازحيين وقصفت على مدار أيام المحرقة وأذلوا الجيش الذي زعموا أنه لا يقهر.

كما كانت هناك ملامح شعبية للانتصار تمثلت في الثبات والطمأنينة والهدوء الشعبي، وازدياد شعبية حماس وغزة وفلسطين مما ولّد أفكاراً جديدة إبداعية لنصرة القضية علاوة على إحياء القضية في قلوب الملايين " الشارع في العالم انتفض تأييداً لغزة" وغدت غزة ملهما علاوة على ذلك الاحتضان الشعبي الرسمي للمقاومة وتكريسها كبرنامج شعب.

أما الملامح السياسية للانتصار فقد تمثلت في عدم تقديم أي تنازل سياسي من المقاومة، وتقديم ضربة لمشروع التسوية في المنطقة، إعلان وقف إطلاق النار المتوقع مع صفقة تبادل، أيضاً الاعتراف بحماس لاعباً أساسياً في الإقليم، المسارعة الدولية لإنقاذ المشروع الصهيوني. وصاحب ذلك سباق النصرة الرسمي والشعبي لغزة، وبروز قوى سياسية مثل الدور التركي والمصري والقطري وتعزيز علاقتها مع فلسطين القضية، سقوط خيار القوات الدولية، تفرق حلف اليهود والمنافقين، إطلاق أكبر مشروع لمحاكمة مجرمي الإبادة وعلاوة على كل ذلك كانت الهزيمة الأخلاقية للاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2024/3/11

٦٤. "الرصيف الأمريكي".. من مرافئ المساعدات إلى المكائد والأسئلة المبهمة

تسفي برئيل

السفينة "أوبن آرمز" التي تمتلكها منظمة الإغاثة "وورد سنتر كيتشن" وصلت إلى ميناء "لارنكا" في قبرص قبل نحو ثلاثة أسابيع. أمس، كانت مُعدة للانطلاق نحو غزة، لتدشين المسار البحري الإنساني الذي سيستبدل طريقة نقل المساعدات إلى القطاع. حملت السفينة أكثر من طن من الطحين والأرز والتونا ومنتجات أخرى، وتم فحصها من قبل ضباط إسرائيليين وصلوا إلى "لارنكا" للتأكد بأنها لا تحمل وسائل قتالية أو سلاحاً أو مواد يمكن استخدامها لأغراض عسكرية. حتى الآن، من غير الواضح كيف سيتم إنزال الحمولة وكيف سيتم توزيعها على المحتاجين في غزة، حيث إن اقامة الرصيف البحري المؤقت في القطاع قد تستغرق شهرين، لكن النية في المرحلة الأولى هي إنزال الحمولة في قوارب صغيرة ترسو على الشاطئ.

تم تكليف منظمة "وورد سنتر كيتشن" إدارة الأسطول الأول. هذه المنظمة أقيمت على يد شيف أمريكي، وهو إسباني الأصل، حصل على كثير من الجوائز، وقد اكتسب الكثير من الخبرة في تقديم

المساعدات الإنسانية لأماكن كثيرة في العالم. في غزة تدير المنظمة نحو مطبخاً يديرها محليون، معظمهم من النساء، حيث تطبخ الوجبات للمحتاجين. ولكن الكمية الكبيرة من المعدات الإنسانية ستحتاج إلى تنظيم خاص، مثل تحديد أماكن المخازن والنقل والأمن والإشراف على التوزيع. كل ذلك لم يتم ترتيبه بعد رغم مناقشة انطلاق الأسطول مؤخراً وهو ليس تطور اللحظة الأخيرة.

في الوقت نفسه، بدأ الجيش الأمريكي في نشاطات لإقامة الرصيف البحري الذي سيربط المرفأ مع شاطئ غزة. يتوقع أن يكون الطول متر، وقد تصل إليه سفن تحمل معدات مساعدة في الرحلات مستقبلاً. هذا المشروع الذي مولته الإمارات والولايات المتحدة سيشغل أكثر من ألف جندي أمريكي، الذين سيشكلون ويشغلون الجزء البحري من المرفأ، ولكنهم لن يكونوا في غزة جسدياً.

هذه العملية استهدفت كما يبدو حل مشكلة معينة تتعلق بحجم المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى القطاع، لكن قرار إقامة الرصيف البحري المؤقت أصبح أمراً ملحاً جداً بعد أن تبين أن إنزال صناديق المساعدة من الجو مثلما في الأسابيع الأخيرة أغلى بكثير وغير ناجع بل وخطير (خمسة فلسطينيين قتلوا في الأسبوع الماضي بسبب الصناديق المنزلة وتعطلت مظلتها)؛ حتى إنه لا يمكنها توفير كمية الغذاء المطلوبة. لكن الانتقال إلى حل تقني يتمثل بإقامة رصيف بحري، حيد سياسة إسرائيل التي استهدفت إدخال المساعدات الإنسانية إلى وسيلة ضغط استراتيجية على حماس أو أداة لعب في الساحة السياسية الداخلية.

الصعوبات التي وضعتها إسرائيل أمام إدخال المساعدات الإنسانية، مثل التعقيد في فحص الشاحنات في معبر كرم أبو سالم ومعبر "نتسانا"، والعجز المتعمد أمام المتظاهرين الذين منعوا إدخال الشاحنات إلى غزة، والكارثة التي قتل فيها أكثر من شخصاً بسبب الانقضاض على قافلة مساعدات في شمال القطاع (بعضهم بسبب الدهس وبعضهم بنار الجيش الإسرائيلي) – كل ذلك أوضح للولايات المتحدة بأن عليها تغيير الاستراتيجية، "الدخول إلى الحدث وتولي المسؤولية عن إدارة العملية الإنسانية". إسرائيل في الحقيقة ستكون هي المسؤولة عن الفحص الأمني للمساعدات، الذي سيتم كما يبدو في ميناء "ليماسول"، لكن كما هو معروف، لا يمكنها تقرير حجم ووتيرة نقل المساعدات إلى القطاع. والأهم أن المسار البحري يمكّن من إدخال بضائع بكمية تساوي مئات الشاحنات التي تدخل يومياً، ما يفتح غزة لإدخال بضائع وسلع لا تتطابق بالضبط مع تعريف "مساعدات إنسانية".

هكذا تستطيع الولايات المتحدة التي تعمل بالتنسيق مع الدول الأوروبية إدخال مواد البناء ومعدات لإعادة إقامة بنى تحتية للكهرباء والمياه وحتى مبان غير ثابتة لسكان غزة الذين سيرغبون في العودة من جنوب القطاع إلى الشمال، "المشروع الإنساني" الأمريكي سيتجاوز إسرائيل، بل وسيرفع جزءاً

من الضغط على مصر، حيث ارتفعت نداءات للرئيس السيسي لفتح المعبر ووقف التنسيق مع إسرائيل والسماح بانتقال البضائع والأشخاص من دون قيود من غزة وإليها. ومثل معبري كرم أبو سالم و"نتسانا"، ستستمر النشاطات في رفح، لكن سيتضاءل الاعتماد عليها وعلى حكومتي [تل أبيب] القاهرة، لتقرير كيف ومتى يتم فتح هذه المعابر.

العملية الأمريكية لا تملي على إسرائيل حتى الآن حجم نشاطاتها العسكرية في غزة، وبدرجة كبيرة قد ترفع عنها المسؤولية عن إدارة الجانب الإنساني في المعركة، حتى لو لم ترفع المسؤولية الكاملة عن وضع السكان المدنيين، لكنها ستسلب من إسرائيل إمكانية استخدام المساعدات الإنسانية كوسيلة قتالية. الرصيف البحري المؤقت الذي قد يتحول إلى ميناء يضع علامات تساؤل واضحة حول قضية الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ سنة تقريباً. في العام هاجمت إسرائيل القافلة التركية التي حاولت كسر الحصار بإحضار المساعدات لسكان القطاع. المواجهة بين الجيش الإسرائيلي وطاقم القافلة الذي كان على متن سفينة "مرمرة"، أدت إلى موت مواطناً تركياً وقطعاً طويلاً للعلاقات بين الدولتين.

لكن الجهود التي استثمرتها إسرائيل في قطع طرق الوصول إلى غزة لم تمنع حماس من بناء مدينة سفلية متشعبة، واستيراد وإنتاج السلاح وإعداد قوات قتالية – وفي النهاية تنفيذ الهجوم الفظيع داخل أراضيها. الآن، وضعت إسرائيل نفسها في وضع لم تعد فيه تستطيع إغلاق طرق الوصول، حيث إن حليفتها الأهم هي التي ترسل السفن إلى غزة. هكذا تدمر الولايات المتحدة رؤية إسرائيل الاستراتيجية التي كان الحصار يشكل دوراً رئيسياً فيها. ولكن الولايات المتحدة لا تملك خطة عمل منظمة لتوزيع المساعدات الإنسانية من لحظة إنزالها في الرصيف البحري وحتى بيوت المحتاجين في القطاع. لا توجد حتى الآن أي جهة فلسطينية مستعدة أو يمكنها تحمل المسؤولية عن توزيع المساعدات، وبعد ذلك إعادة إعمار أولية للبنى التحتية التي ستمكن من عودة السكان إلى بيوتهم.

الولايات المتحدة تستمر في إجراء المحادثات مع جهات رفيعة في رام الله حول الحاجة إلى إعادة إصلاح السلطة الفلسطينية وتشكيل أجهزة إدارة ناجعة، لكن المعارضة في م.ت.ف تزداد في هذه الأثناء، لا سيما في حركة فتح، لتعيين محمد مصطفى، المقرب من محمود عباس، في منصب رئيس الحكومة لخلافة اشتية الذي استقال قبل أسبوعين تقريباً، لكنه يستمر في العمل كرئيس حكومة انتقالية. في هذه الأثناء، لا يبدو أن هناك احتمالية لتشكيل "حكومة تكنوقراط" فلسطينية.

ربما تفرض النتيجة على الجيش الإسرائيلي الانشغال في تأمين وتوزيع المساعدات الإنسانية مع منظمات إغاثة دولية ومحلية، في موازاة نشاطاته العسكرية. هنا قد تتطور المرحلة الأولى في العملية الخطيرة لتحويل الجيش الإسرائيلي إلى جيش محتل وقوة شرطية في القطاع.

هآرتس

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٦٥.كاريكاتير:

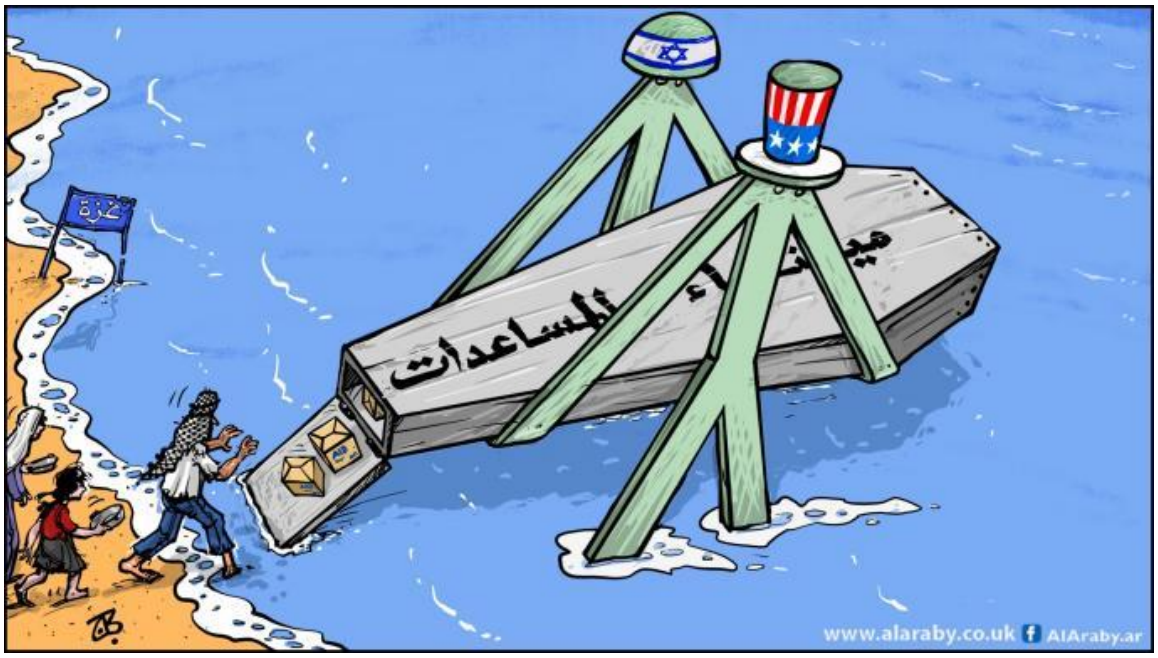

العربي الجديد، لندن، 2024/3/11